



دمج النظام
المالي السوري
بالعالمي
يبدأ من واشنطن

17



من كرم الثورة

enab baladi

جريدة أسبوعية
تأسست في داريا



حرب اللوبيات

تعرقل إلغاء "قيصر"

ملف خاص



03

أخبار سوريا

"قسد" و"أسايش"
تخفان اللغة العدائية
تجاه دمشق

05

أخبار سوريا

ما احتمالات محاكمة
وتسليم ضباط ورجال الأسد
في لبنان

06

شؤون محلية

طلاب يشتكون تردّي
الخدمات في السكن
الجامعي بحلب

09

شؤون محلية

الدفاع المدني يعد بإنهاء
تأهيل جسر الرستن
مطلع 2026

20

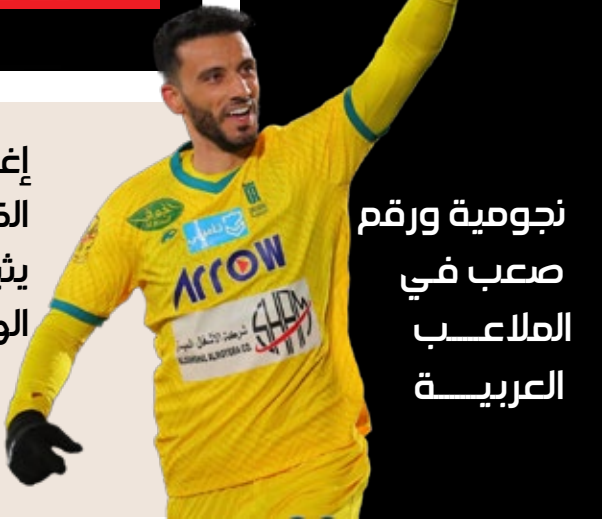
ثقافة وفن

مواهب وخبرات سورية
تعبّر إلى الدراما المصرية

23

رياضة

عمر السومة..



نجومية ورقم
صعب في
الملاعب
العربية



18

يخيم على مدن الجزيرة السورية، التي لطالما
شكلت نموذجًا للتنوع الديني والثقافي، شعور
بالقلق والترقب عند المكونات المسيحية في المنطقة،
بعد قرار "الإدارة الذاتية" إغلاق المدارس الخاصة
التابعة للكنائس وفرض مناهجها التعليمية بدلاً
من المنهاج الحكومي السوري.
ولا يزال مصير المدارس التي كانت تفتتح كل
صباح لاستقبال الأطفال معلقًا حتى الآن، بعد
فشل المفاوضات بين الكنائس و"الإدارة الذاتية"، ما
اعتبره الأهالي مساسًا بجوهر الوجود المسيحي في
المنطقة، وتهديدًا للغة السريانية ...

إغلاق مدارس
الكنائس بالجزيرة
يثير مخاوف "ضياع
الهوية"

سوريا تراهن على

المفتاح السعودي نحو العالم

عنب بلدي - عمر علاء الدين

خلال حديثه في مؤتمر "مبادرة مستقبل الاستثمار بالرياض"، في 29 من تشرين الأول الماضي، اعتبر الرئيس السوري في المرحلة الانتقالية، أحمد الشرع، أن السعودية تشكل "مفتاح سوريا نحو العالم".

هذا التصريح ورغم ما يحمله من دلالات على نوع وتوجهات العلاقة السورية-السعودية، فإنه يطرح أسئلة عن طبيعة علاقة سوريا الجديدة مع المملكة خصوصاً في ظل تنافس إقليمي حول الدور في سوريا بين تركيا وإسرائيل وأوروبا من ناحية، ومحاولة عودة إيران من ناحية أخرى.

تحاول عنب بلدي في هذا التقرير تفكيك أبعاد العلاقات بين دمشق والرياض في ضوء الطموحات والإمكانات والمعوقات.

دور قيادي وللاعب أساسي

فسر الباحث في مركز "جسور للدراسات" محمد سليمان، مقصد الشرع بجملة "عندما توجهنا للسعودية عرفنا أين المفتاح"، بأن السعودية هي إحدى الدول الرائدة سياسيًا، ولديها علاقات نافذة مع الدول الكبرى.

وفي حديث إلى عنب بلدي، اعتبر الباحث أن "العلاقات الجيدة" مع السعودية تسهم في فتح خطوط التواصل مع الصين والولايات المتحدة الأمريكية ودول المنطقة العربية وغيرها.

ويرى سليمان أن العلاقة بين دمشق والرياض "إيجابية جدًا"، ومن الواضح الانقسام السعودي بسوريا، ومساعدتها لبناء نفسها والانحداج في المحيط العربي والإقليمي، وأن تكون سوريا جزءاً من استقرار المنطقة.

اجتثاث إيران من سوريا بالنسبة للسعودية هو "مكسب كبير"، وفق

الباحث محمد سليمان، ويساعد الرياض على حل مشكلة اليمن وإضعاف الحوثي المدعوم من إيران، التي كانت تستخدم "الحوثيين" كأداة ابتزاز، عبر التحكم بمضيقي "باب المندب" و"هرمز"، ما يشكل تهديداً على التجارة العالمية.

وأضاف، "لذلك السعودية مهتمة باستقرار سوريا لإعادة فتح خطوط التجارة ووصل الشرق بالغرب برّياً عبر الجسر السوري".

ويتفق مع طرح الباحث سليمان، المحلل السوري علي تمّني، إذ اعتبر في حديث إلى عنب بلدي، أن المملكة "بالت مفتاح الحل في الشرق الأوسط"، لما لها من دور عربي وإسلامي في قيادة المنطقة وحل قضاياها، إضافة إلى أنها أحد المنتجين الكبار للنفط في العالم.

واعتبر تمّني أن السعودية اليوم لاعب أساسي في الساحة السعودية، بحكم العلاقة التاريخية بين البلدين.

ومن مصلحة السعودية، بحسب تمّني، أن عودة سوريا إلى عمقها العربي واستعادة بنيتها التحتية اقتصاديًا، وأن تكون مستقرة وأمنة باعتبار هذا الأمر جزءاً من الأمن القومي العربي.

المحلل السياسي السوري درويش خليفة، قال لعنب بلدي، إنه لا يمكن قراءة التقارب السوري السعودي من زاوية "الوحدة السنية" كما يروج بعض المراقبين، بل في إطار أوسع يمثل في دورها في قضايا المنطقة.

وتستعد شركات سعودية كبرى لتنفيذ استثمارات بمليارات الدولارات في سوريا، في إطار نهج سعودي موجه نحو الأعمال من أجل تعافي سوريا، وفق ما نقلته وكالة "رويترز" في 31 من تشرين الأول الماضي.

وقال رجال أعمال سعوديون وسوريون للوكالة، إن الأموال السعودية قد تتدفق قريباً أيضاً إلى قطاعات الطيران المدني والتعليم والطب في سوريا، كما تجري الرياض محادثات مع دمشق لإنشاء خط سكة حديد عبر الأردن.

في 13 من أيار الماضي، ويطلب من

مدحات في العلاقة

تؤرخ ورقة بحثية لمركز "الخليج للأبحاث" العلاقات السورية-السعودية قبل الثورة عام 2011، وما تخللها من منعطفات، في حين أن التحول الأبرز كان انفتاح المملكة على النظام السوري في 2023، بعد سنوات من القطيعة وعبر خطوات متدرجة، تناولتها عنب بلدي في ملف حمل اسم "الرياض ودمشق خطوة بخطوة".

قبل الثورة:

• عملت السعودية على دعم حكم الرئيس السوري الأول شكري القوتلي وإعادته للحكم أكثر من مرة، بعد انقلاب حسني الزعيم عليه في آب من عام 1949.

• دعمت انقلاب الرئيس السوري أديب الشيشكلي ضد الزعيم في كانون الأول من عام 1949.

• سات علاقة المملكة مع سوريا خلال فترة الرئيس هاشم الأتاسي،

خلال فترة حكمه بين عامي 1954 و1955، وما تلاها.

• مع وصول حافظ الأسد للحكم في سوريا عام 1970، شهدت العلاقة تجاذبات بين اختلاف في قضايا والاتقاء في أخرى، مثلاً في الحرب العراقية-الإيرانية بين عامي 1980 و1988، كان حافظ الأسد يدعم إيران بينما تدعم السعودية صدام حسين، لكن عندما احتل صدام الكويت عام 1990، وقف حافظ الأسد إلى جانب السعودية.

• نسق الطرفان بشأن اتفاق "الطائف" الذي أنهى الحرب الأهلية في لبنان عام 1989.

• بعد وصول رئيس النظام المخلوع بشار الأسد إلى سدة الحكم في سوريا، شهدت العلاقات بين دمشق والرياض توترات عديدة، من أبرز معالها: الغزو الأمريكي للعراق 2003، اغتيال رفيق الحريري 2005، حرب تموز في لبنان 2006.

بعد الثورة

• مع بدء الثورة السورية عام 2011 وبعد قمع الأسد للمتظاهرين طالبت المملكة بإجراء إصلاحات سريعة.

• في كانون الأول 2012، أعلن مجلس التعاون الخليجي وعلى رأسه السعودية سحب سفراته من دمشق وطرد السفراء السوريين.

• في كانون الثاني 2012، بدأت السعودية بإرسال الأسلحة لـ"الجيش الحر" وفق مجلة "فورين أفيرز".

• إلى جانب قطر، أصبحت المملكة العربية السعودية من أكبر مصادر سلاح "الجيش الحر" في أيار 2013، وفق وكالة "رويترز".

• بعد التدخل العسكري لروسيا إلى جانب نظام الأسد في عام 2015، كفضت السعودية دعمها لـ"الجيش الحر" بأسلحة نوعية منها مضاد للدبابات وفق وكالة "رويترز".

• بعد زلزال شباط 2023، شهد الخطاب السعودي تغيراً تجاه النظام السوري.

السعودية أتاححت، في أيار 2023، عودة نظام بشار الأسد إلى الجامعة العربية، ليشرك في قمتين عربيتين، إحداهما في جدة والأخرى في المنامة، ويقمتين عوبيتين إسلاميتين في الرياض، قبل إسقاط نظامه نهاية 2024.

بين الرياض ودمشق، مع مصالح

الحلفاء الآخرين في تركيا وقطر، لأن سوريا تشكل عقدة وصل برية بين شمال المنطقة وجنوبها، ما يمنحها أهمية استراتيجية في أي توازنات إقليمية مقلبة.

في 22 من تشرين الأول الماضي، أعلن وزير الدفاع السوري، مرفه أبو قصرة، انطلاق بعثة من طلاب الضباط السوريين للدراسة بالكليات العسكرية في كل من

تغيير أم تكتيك

"قسرد" و"أسايش" تخففان اللغة العدائية تجاه دمشق

عنب بلدي - محمد ديب بظت

شهد الخطاب الصادر عن "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) و"قوى الأمن الداخلي" (أسايش) خلال الأسابيع الأخيرة تحولاً في اللغة المستخدمة، من نبرة تتسم بالاتهام والحدة تجاه حكومة دمشق، إلى صياغات أكثر توازناً وميلاً إلى إبراز التعاون الميداني والتنسيق المشترك.

واعادت "أسايش" و"قسد"، سابقاً، استخدام توصيفات حادة، مثل "المجموعات المسلحة التابعة لحكومة دمشق"، وعبارات من قبيل "الاعداءات المتكررة" و"الاستفزازات"، إلى جانب إدانة مستمرة لا تصفها بـ"تضليل الإعلام الرسمي التابع لحكومة دمشق".

ويأتي هذا التحول بعد سلسلة مواجهات محدودة شهدت مناطق التماس في حلب، أعقبها اتفاق حذر بين الجانبين، تجلّى في بيانات وتصريحات تظهر رغبة في التهدئة وتجنب التصعيد.

لهجة مختلفة في البيانات

في 9 من تشرين الأول الماضي، نشرت "قسد" بياناً ذكرت فيه أن استهداف عسكري من حكومة دمشق في مدينة نطاظها في "تلة سيريل" ومحيط سد "تشرين" بالدفعية الثقيلة تم من قبل "مجموعات مسلحة تابعة لحكومة دمشق"، في محاولة لإبراز الجانب العدائي للمواجهات دون استخدام مصطلحات رسمية، مثل "الجهات المعنية" بدلاً من توصيف القوات الحكومية السابقة.

وفي 22 من تشرين الأول، أصدرت "أسايش" بياناً حول زيارة وفد من الحكومة السورية إلى حيي الأشرقية تابعة لحكومة دمشق" لوصف القوات التي نفذت الهجوم، وهو ما يعكس استمرار لغة التوصيف التصيدية تجاه الحكومة السورية.

وفي 20 من تشرين الأول، أصدرت "أسايش" بياناً حول استهداف نقطة لقواتها في محيط حي الشيخ مقصود، واستخدمت فيه عبارة "قوات الحكومة المؤقتة ومسلحوها"، مع التركيز على تهديد أمن واستقرار المدنيين. أما في البيانات الأخيرة، فقد اخفقت اللغة التصيدية لتحل محلها مفردات أكثر دبلوماسية، مثل "التسقيق" و"الاتفاقيات البرية"، و"بادرة حسن الواقع".

خطاب أكثر مؤسسانية

يظهر في الصياغات الجديدة ميل واضح نحو الطابع الإداري والمؤسساتي، إذ تركز البيانات على توصيف "إدارة الأمن العام" بدلاً من أي توصيف عدائي، ما يعكس التحول في الخطاب من لغة تصيدية إلى لغة رسمية.

كما تم استبدال عبارة "قوات حكومة دمشق" بتوصيف "المسلحين"، في تحول لغوي يعكس اعترافاً ضمنيّاً بشرعية الطرف الآخر في سياق التفاهات الأمنية.

وقوع براك عقد جولة خامسة من المفاوضات المباشرة بين إسرائيل وسوريا، بوساطة الولايات المتحدة الأمريكية، بعد زيارة الشرع إلى واشنطن.

هدف الولايات المتحدة هو التوصل إلى اتفاق أمني على الحدود بين البلدين بحلول نهاية العام الحالي، وفق المبعوث الأمريكي.

لحلول نهاية العام الحالي، وفق المبعوث الأمريكي.

لحلول نهاية العام الحالي، وفق المبعوث الأمريكي.

لحلول نهاية العام الحالي، وفق المبعوث الأمريكي.

لحلول نهاية العام الحالي، وفق المبعوث الأمريكي.

لحلول نهاية العام الحالي، وفق المبعوث الأمريكي.

لم تُستخدم في البيانات القديمة التي غلبت عليها لغة الدفاع ورد الفعل. ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.

ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.

ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.

ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.

ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.

ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.

ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.

ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.

ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.

ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.

ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.

ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.

ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.

ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.

ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.

ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.

ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.

ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.

ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.

ويشير هذا التغير إلى انتقال "قسد" من خطاب الحرب والمواجهة إلى خطاب الإدارة المحلية وإدارة التوازنات، في وقت تحاول فيه تعزيز موقعها كقوة ضامنة للأمن، لا كطرف في نزاع ميداني.



عناصر من الأمن العام إزارة الحادية السورية على مدخل حي الشيخ مقصود بمدينة حلب - 7 تشرين الأول 2025 (عنب بلدي)

سعي "قسد" لتعزيز موقعها الميداني والسياسي، وقد سبقته مؤشرات حشد لعناصرها واعتقالات وتجنيد للمواطنين، بالإضافة إلى ندوات ومؤتمرات سياسية تروج لحالاب الفيدرالية.

وأضاف أن الخطاب العدائي السابق لـ"قسد" حمل توصيفات غير رسمية للجيش السوري، مثل "مسلحي الحكومة السورية المؤقتة" أو "فصائل الحكومة السورية المؤقتة"، مما يعكس محاولة لتخفيف حدة التصعيد إعلاميًا، مع استمرار التأكيد على دور "قسد" في الدفاع عن مناطق سيطرتها وحماية السكان.

وأكد تاجر أن هذا التحول في الخطاب الدولية أنس أحمد تاجر أن التحول في خطاب "قسد" و"أسايش" يعكس حالة من المروغة السياسية وضبابية التفاهات بين الطرفين، وليس بالضرورة تغيراً جذرياً في الموقف أو الالتزام الكامل باتفاق 10 من آذار الماضي. وأشار تاجر، في حديث لعنب بلدي، إلى أن التصعيد العسكري، مثل مواجهات 6 من تشرين الأول في حيي الشيخ مقصود والأشرقية، جاء في سياق

محاولة لإدارة التوتر

يرى الباحث الأكاديمي في العلاقات الدولية أنس أحمد تاجر أن التحول في خطاب "قسد" و"أسايش" يعكس حالة من المروغة السياسية وضبابية التفاهات بين الطرفين، وليس بالضرورة تغيراً جذرياً في الموقف أو الالتزام الكامل باتفاق 10 من آذار الماضي. وأشار تاجر، في حديث لعنب بلدي، إلى أن التصعيد العسكري، مثل مواجهات 6 من تشرين الأول في حيي الشيخ مقصود والأشرقية، جاء في سياق

الشرع إلى واشنطن للانضمام للتحالف الدولي

تشرين الأول الماضي، إن قانون "قيصر" تم وضعه سابقاً للضغط على "نظام متوشح" لم يعد موجوداً، وإن استمرار العقوبات يؤذي الشعب السوري ويضر بالمصالح الاستراتيجية والسياسية والتجارية للولايات المتحدة.

وأضافت المذكرة أن إلغاء القانون، كما جاء في مشروع موازنة وزارة الدفاع، يمثل تصحيحاً طال انتظاره، وحثت مجلس النواب على تضمين هذا البند في النسخة النهائية من التشريع.

وقالت المذكرة، إن كبار المسؤولين الأمريكيين يشاركون المنظمات الأمريكية بالموافقة على إلغاء قانون "قيصر" بشكل كامل و دائم وغير مشروط، والذي أقره مجلس الشيوخ مؤخراً تحت رعاية السيناتور جين شاهين والسيناتور راند بول.

وحثت المنظمات على أن يتضمن تقرير لجنة المؤتمر الخاصة بقانون تفويض وزارة الدفاع للسنة المالية 2026 النهائي الإلغاء الكامل والدائم وغير المشروط لقانون "قيصر"، وحثت مجلس النواب على إقراره في النسخة النهائية من التشريع.

وقالت المنظمات في مذكرة نشرها عضو "الجلس السوري-الأمريكي" محمد غانم، في 31 من

السلام والازدهار، بحسب ما نقلته وكالة "رويترز"، في 31 من تشرين الأول الماضي.

مطالبات بإلغاء "قيصر"

طالبت مجموعة من المنظمات السورية- الأمريكية الكونجرس الأمريكي بالموافقة على إلغاء قانون "قيصر" بشكل كامل و دائم وغير مشروط، والذي أقره مجلس الشيوخ مؤخراً تحت رعاية السيناتور جين شاهين والسيناتور راند بول.

وحثت المنظمات على أن يتضمن تقرير لجنة المؤتمر الخاصة بقانون تفويض وزارة الدفاع للسنة المالية 2026 النهائي الإلغاء الكامل والدائم وغير المشروط لقانون "قيصر"، وحثت مجلس النواب على إقراره في النسخة النهائية من التشريع.

وقالت المنظمات في مذكرة نشرها عضو "الجلس السوري-الأمريكي" محمد غانم، في 31 من

تنتشر على جوانب الطريق

أزمة نفايات مزمنة في أحياء عشوائية شرقي دمشق

دمشق _ كريستينا الشماس

تترامى النفايات على جوانب الطريق الواصل بين منطقتي الدويلعة والكباس، خصوصًا عند تجمع "سرافيس الدويلعة"، حيث تنتشر الروائح الكريهة وتنتأثر أكياس النفايات على الأرصفة وبين السيارات. ولا يقتصر المشهد على هذا الطريق فقط، إذ تتفاقم المشكلة لتشمل كامل الأحياء العشوائية في دمشق، ومنها الدويلعة والكباس، إضافة إلى منطقة كَشُكُول التابعة إداريًا لمدينة جرمانا.

تشهد هذه المناطق أزمة متصاعدة في إدارة النفايات الصلبة، مع تزايد الشكاوى من تراكم القمامة في الشوارع الفرعية والأزقة الضيقة التي يصعب على سيارات النظافة الوصول إليها.

وتعد هذه المناطق من أبرز الأحياء التي شهدت توسعًا عمرانيًا غير منظم منذ مطلع الألفية، نتيجة موجات النزوح الداخلي وارتفاع أسعار العقارات داخل دمشق.

ورغم قرب هذه المناطق من العاصمة، فإنها لا تحظى بالخدمات البلدية المنتظمة المتوفرة في أحياء دمشق المركزية، فسيارات القمامة لا تنزور الشوارع إلا بشكل متقطع، في حين تتحول بعض الزوايا والساحات إلى مكبات مؤقتة يستخدمها الأهالي اضطرارًا للتخلص من النفايات المنزلية.



تراكم النفايات في حوايط القمامة وجوانبها بمنطقة الدويلعة بدمشق - 30 تشرين الأول 2025 (عنب بلدي)

منذ سنوات، ولم تعد المسافة بين بيته والقمامة تتجاوز أمتارًا قليلة، بحسب قوله، ما جعل الهواء في محيط المنزل محملاً بروائح خانقة لا تتبدد طوال اليوم.

تحت شرفة منزله في الطابق الثاني بمنطقة الدويلعة، يراقب فادي السلموم كل صباح تجمع الحاويات الكبيرة التي وُضعت أسفل البناء

تتراكم وتفيض على جوانب الحاويات مع حلول المساء. سكان الحي حاولوا أكثر من مرة تقديم شكوى للبلدية لنقل موقع الحاويات، لكنهم لم يتلقوا سوى وعود، في حين يبقى المشهد على حاله، بحسب فادي. وتقف ميساء العدي أمام مدخل بيتها في منطقة الكباس، تحاول إبعاد أكياس القمامة التي تركها الجيران لعدم وجود حاوية قريبة.

يعاني الحي الذي تعيش فيه ميساء من نقص واضح في نقاط تجمع القمامة، ما يدفع السكان إلى وضعها في زوايا الشوارع أو قرب الجدران.

أوضحت ميساء أن الوضع يزداد سوءًا في الأيام التي تتأخر فيها سيارات الترحيل، فتصبح الشوارع أشبه بمكبات صغيرة تنبعث منها روائح نفاذة.

ويرى سامي شقرة، سائق "سرفيس" على خط "الدويلعة- كراجات" منذ أكثر من عشر سنوات، أن مشهد النفايات صار جزءًا من الطريق لا يمكن تفاديه. ووصف مشهد تكدس القمامة على جانبي الشارع الرئيس في منطقتي الدويلعة والكباس بـ"الاعتيادي"، معتبرًا أن السكان الذي يفترض أن يكون نقطة انطلاق وحركة للناس، أصبح "نقطة إزعاج دائمة".

غياب التنظيم

تتداخل أزمة تراكم النفايات في المناطق العشوائية بعوامل عدة، أبرزها ضعف خدمات النظافة، ونقص المعدات، وعدم انتظام جمع القمامة، إلى جانب الكثافة السكانية العالية والتمدد العمراني غير المنظم، بحسب إفادات الأهالي الذين تحدثوا لعنب بلدي.

تعتقد ميساء العدي أن مشكلة تراكم النفايات في حيها، سببها ضيق بعض الأزقة، وبالتالي لا يمكن للشاحنات دخولها، ما يجعلها نقاطًا دائمة لتكدس النفايات، خصوصًا في الأحياء التي نشأت دون تخطيط عمراني واضح.

السائق سامي شقرة، يرى أن المشكلة ليست في حجم النفايات فقط، بل في غياب المتابعة الدائمة، مؤكدًا أن المشهد

اللاذقية - شعبان شامي

بدأت البعثة الأثرية الإيطالية-السورية المشتركة أعمالها في تل السمهاني بقرية البصة الجنوبي مدينة اللاذقية، وذلك ضمن إطار التعاون العلمي بين المديرية العامة للآثار والمتاحف السورية وعدد من الجامعات الإيطالية، أممها "بافيا"، وفق ما قاله مدير دائرة آثار ومتاحف اللاذقية، محمد ممدوح الحسن، لعنب بلدي.

وأضاف مدير الآثار والمتاحف باللاذقية أن أعمال البعثة تهدف إلى دراسة تطور الاستيطان في الساحل السوري، لا سيما في المنطقة الحيطية بمدينة "أوغاريت" الأثرية.

كما تهدف إلى إحياء موقع تل السمهاني وتأهيله ليكون جزءًا من المشاريع الثقافية والسياحية المستقبلية، مع التركيز على إشراك المجتمع المحلي في جهود الحفاظ على التراث، ورفع الوعي بأهمية المواقع الأثرية بوصفها ذاكرة حيبة تعبر عن عمق التاريخ السوري وتنوعه الثقافي.

حمص - محمد كافي

قصفت طائرات النظام السوري السابق وحليفته روسيا، في 5 من كانون الأول 2024، جسر الرستن بريف حمص الشمالي، بما لا يقل عن تسع غارات، لقطع الطريق إلى حمص على قوات المعارضة السورية بعد وصولها إلى حماة وتحريرها بالكامل، ما أدى إلى أضرار في بنية الجسر.

وبعد سقوط النظام السوري في 8 من كانون الأول 2024، وضعت هيئة التخطيط والتعاون الدولي دراسة متكاملة لعملية تأهيل الجسر، تصل تكلفتها إلى أكثر من مليوني دولار، وقدمتها إلى وفد الأمم المتحدة.

وفي 15 من نيسان الماضي، وقعت منظمة الدفاع المدني اتفاقية مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وتمويل من صندوق الأمم المتحدة الإنساني لسوريا (SHF) لتنفيذ مشروع صيانة وإعادة تأهيل الجسر، ويتنسيق رسمي مع وزارة الأشغال العامة والإسكان السورية.

ويعتبر جسر الرستن شريانًا حيويًا في سوريا يربط بين شمالي وجنوبي سوريا عبر الطريق الدولي "M5"، الذي يصل بين دمشق وحلب ويمتد إلى اللاذقية، ويبلغ طوله 600 متر.

تقدم أعمال الترميم وإعادة التأهيل

مدير "برنامج تعزيزيز المرونة المجتمعية" في الدفاع المدني، علي محمد، قال، في 29 من تموز الماضي، إن أعمال التأهيل ستنتهي بداية عام 2026، لافتًا إلى أن خطة العمل تشمل أيضًا تأهيل الطرق البديلة المؤقتة، لتسهيل حركة المرور في أثناء الأعمال، وإزالة الأجزاء المتضررة.

الكتيب الصحفي في مديرية الدفاع المدني بحمص، أكد لعنب بلدي أن أعمال ترميم وإعادة تأهيل الجسر وصلت إلى مراحل متقدمة جدًا، إذ تم الانتهاء من تدعيم الركائز البيوتنية الثماني الأساسية، وإزالة سبعة

أجريت على الدراسة الأصلية، والهدف هو استكمال جميع الأعمال الإنشائية قبل نهاية العام الحالي، مع احتمال تمديد محدود للأعمال التكميلية الخاصة بالجسر، بحسب الدفاع المدني.

ثم طرح مجموعة من الآليات لترميم الجسر، ولكن ضعف الإمكانيات وضيق الوقت حال دون تطبيقها، وارتأت الجهة المنفذة أن تقوم باستبدال وإعادة صب الجوائز المتضررة، لكي تعيد الجسر كما كان في السابق بنفس الجوائز، دون تعديلات على طبيعتها وآلية تدعيمها، بحسب ما ذكره عضو لجنة الهندسة الإنشائية في نقابة المهندسين بحمص، المهندس عبد الإله زعرور، الذي اطلع على مجريات عملية الترميم وشارك في اقتراحات آليات الترميم.

وقال زعرور لعنب بلدي، إن عمليات التأهيل التي اطلعوا عليها آمنة تمامًا، وإذا انتهت كما هو مخطط لها سيعود الجسر إلى وضعه السابق تمامًا، الهيكل الحامل للجسر، أي الجزء الذي ينقل وزن الطريق والركبات إلى الأعمدة والركائز.

ويجري حاليًا التحضير لاستكمال أعمال صيانة المساند المعدنية، وتركيب منظومة الأمان المعدنية، وكل الأعمال التسير وفق الجدول الزمني المعدل والمعتمد بعد التحديدات الفنية التي

مكتب استشاري مواكب للأعمال يقدم الاستشارات الهندسية التنفيذية، ولم تتم الاستعانة بخبراء أجنبي بشكل مباشر، بسبب تمتع الكوادر الهندسية المحلية بخبرة واسعة في صيانة الجسور والمنشآت البيوتنية.

آليات الرقابة والإشراف الفني

تجري أعمال تأهيل الجسر بالتنسيق بين الدفاع المدني السوري ووزارة الأشغال العامة والإسكان السورية، والجهة المشرفة على المشروع هي الشركة العامة للطرق والشوارع المائية التي تملك خبرة وآليات ومعدات متخصصة في هذا المجال.

ويجري الدفاع المدني رقابة ميدانية يومية على أعمال التنفيذ، وتطبيق إجراءات السلامة العامة في موقع العمل، وتتم الرقابة من خلال إشراف مباشر من الفريق الهندسي للدفاع المدني، مع مكتب استشاري مواكب مختص بتصميم وتنفيذ الجسور، لضمان التزام المقاول بالمعايير الهندسية ومعايير السلامة المهنية، بحسب حديث المكتب الصحفي في مديرية الدفاع المدني بحمص إلى عنب بلدي.

التحديدات الميدانية

واجهت عمليات تأهيل وإصلاح الجسر

الإيمان بأهمية حماية التراث بوصفه إرثًا إنسانيًا عالميًا يتجاوز الحدود. وسبق أن أعلنت المديرية العامة للآثار والمتاحف ترحيبها وفتح أبوابها أمام البعثات الأثرية التي كانت تعمل في سوريا، وذلك بعد سقوط النظام السابق. ودعت المديرية في بيان لها كل من يستطيع إلى مد يد العون، وإعادة تفعيل العمل الأثري في المواقع الأثرية، بما يسهم في صون وحفظ التراث الذي هو ملك للبشرية جمعاء لتوارثه الأجيال القادمة.

ولفتت إلى أنها "تنتهز الفرصة" لتؤكد أهمية تضافر جميع الجهود في سبيل حماية وحفظ التراث السوري، الذي يمثل الهوية الجامعة لكل السوريين بمختلف أطيافهم.

وذكرت "الآثار والمتاحف" أن المرحلة مهمة وحساسة لاستعادة التراث الثقافي السوري، وهذا يتطلب من كل السوريين وكذلك من المجتمع المحلي والدولي اجتماعهم على هدف واحد يتمثل في حماية هذا التراث، ووضع رؤية مستقبلية لمشركاة الجميع لإعادة الألق والتعافي له.

الموقع كمرکز استيطاني متواصل عبر آلاف السنين.

ووفق المخططات الأولية، فإن الموقع كان مأهولًا منذ الألف الثاني قبل الميلاد، ويُتوقع أن تسهم نتائج التنقيب في رسم تسلسل زمني دقيق لمراحل السكن فيه وتوضيح دوره ضمن شبكة المراكز التابعة لـ"أوغاريت".

تعميد أعمال البعثة

تستمر أعمال البعثة حتى نهاية الموسم الحالي، في 15 من تشرين الثاني (نوفمبر)، بحسب مدير الآثار والمتاحف، لكن الجانب الإيطالي أكد استمرار الأعمال العام المقبل، بعد أن كان مقرراً أن تكون أعمال التنقيب لهذا الموسم هي الأخيرة.

ويؤكد هذا المشروع المشترك مثانة العلاقات الثقافية بين سوريا وإيطاليا، والتزام الجانبين بتطوير البحث الأكاديمي والثقافي مع المؤسسات علم الآثار.

كما يجسد التعاون المستمر بين الهيئات العلمية في البلدين نموذجًا راقيًا للتفاعل الإنساني القائم على المعرفة، ويعكس

بناء قاعدة بيانات للباحثين والمهتمين

تركز أعمال البعثة الإيطالية، بحسب الحسن، على الكشف عن الطبقات الأثرية في الموقع، ودراسة طبيعة النشاط الإنساني فيه خلال العصر البرونزي، مع إجراء تحاليل عملية للقى المكتشفة لفهم العلاقات الاقتصادية والثقافية التي ربطت الموقع بالمراكز القريبة وعلى رأسها مدينة "أوغاريت".

كما تشمل أعمالها توثيق الموقع وتقييم حالته الأثرية بدقة، من خلال جمع المعلومات والخراائط والصور والدراسات السابقة، بما يُتيح بناء قاعدة بيانات شاملة تساعد الباحثين والمهتمين بتاريخ المنطقة الساحلية السورية.

موقع تل السمهاني من التلال الأثرية المهمة في الساحل السوري، ويقع على بعد نحو خمسة كيلومترات جنوب مدينة اللاذقية، كما أنه قريب من أحد فروع نهر الكبير الشمالي.

ويضم الموقع الأثري سويّات أثرية تعود إلى فترات متعددة من التاريخ، أبرزها العصر البرونزي والبيزنطي، ما يعكس الأهمية التاريخية والحضارية

استحداث مركز سوري لدراسة العظام

مدير دائرة آثار ومتاحف اللاذقية، محمد ممدوح الحسن، كشف في حديثه لعنب بلدي عن بدء مساع لاستحداث مركز لدراسة العظام يتبع لدائرة آثار اللاذقية، يخدم مختلف المحافظات السورية، لدراسة واختبار العظام الإنسانية والحيوانية المكتشفة في أثناء عمليات التنقيب، مبيّنًا أنها كانت تُرسل إلى إيطاليا لدراستها لعدم توفر مثل هذه المخابر محليًا.

واعتر الحسن أن هذا التعاون الأثري المشترك يعد نموذجًا للتعاون الدولي البناء، ويسهم في إغناء المعرفة بتاريخ الساحل السوري ودوره الحضاري عبر العصور.

كما بعد خطوة مهمة نحو استئناف نشاط البعثات الدولية في سوريا، بعد سنوات من التوقف، وهو ما يحمل دلالات إيجابية على صعيد عودة التعاون العلمي العالمية، ويؤكد استقرار الوضع الميداني وعودة البلاد إلى خارطة البحث الحضاري الحضورية في بعض المناطق.

الدفاع المدني يعد بإنهاء

تأهيل جسر الرستن

مطلع 2026



أشغال التي لحقت بجسر الرستن إثر استهدافه بالطيران الحربي الروسي والسوري - 5 نيسان 2025 (سكنا)

مجموعة من الصعوبات، أبرزها عملة تكسير الجوائز. وبحسب المهندس عبد الإله زعرور، شكّلت عملية تفكيك الجوائز وإنزالها إلى الأرض أخطر مراحل العمل، نظرًا إلى كونها متصدعة وغير مستقرة، وأي حركة غير محسوبة قد تتسبب بانتهيارها من ارتفاع يقارب 90 مترًا، ما قد يؤدي إلى تضرر الركائز البيوتنية أو حتى انهيار الجسر بالكامل.

ولضمان تنفيذ عملية الإزالة بأمان، جرى اعتماد أسلوب يقوم على تفكيك الجوائز تدريجيًا عبر قضّها إلى أجزاء صغيرة وإنزالها قطعة تلو الأخرى، وهي طريقة أثبتت نجاحها بعد عدة تجارب ميدانية، بحسب زعرور.

المكتب الصحفي في الدفاع المدني بحمص، قال لعنب بلدي، إن التحديات الرئيسية لعملية التأهيل كانت تتعلق بالظروف الجوية، وخصوصًا موجات الحر والرياح الشديدة، فالجسر يقع في منطقة "فحة حمص" ذات الرياح الشديدة التي تؤثر على أعمال الصب وإزالة وتركيب الجوائز، إضافة إلى الاعتماد على رافعة رئيسة قديمة تُعد الوحيدة من نوعها في سوريا، ما يستدعي صيانة دورية دقيقة لتجنب الأعطال، كما تتطلب الارتفاعات العالية دقة والتزامًا عاليًا بمعايير الأمان والسلامة المهنية.

تقرير صادم لأثر صناع المحتوى: الإعلام التقليدي عاجز عن المواجهة

عنب بلدي



تعالوا نقرأ في الأرقام ونقارنها، لنفهم أين يتجه الإعلام في مواجهة صناع المحتوى والمؤثرين، في سوريا والعالم العربي، والعالم عمومًا، وفي ذلك فائدة لفهم التوجهات، ومزاج الجمهور. قبل قراءة الأرقام، دعونا نلق نظرة على تقرير "رسم خريطة صناع الأخبار والمؤثرين في الشبكات الاجتماعية والمرفئة" الصادر عن معهد "رويترز لدراسة الصحافة- جامعة أكسفورد" (2025)، الذي يظهر تحولًا جذريًا في الطريقة التي يستهلك بها الجمهور الأخبار والمعلومات. يشير التقرير إلى أن الشخصيات الرقمية، وليس المؤسسات الصحفية، باتت المصدر الرئيس للأخبار في كثير من المجتمعات، خاصة بين فئة الشباب. التقرير تضمن بيانات مسح الأخبار الرقمية وأنماط التفاعل عبر المنصات الكبرى مثل: "يوتيوب"، "تيك توك"، "إنستغرام"، "إكس" (تويتر سابقًا)، "فيسبوك"، لعامي 2024 و2025، شملت 24 دولة عبر خمس قارات، حلت أكثر من 40 ألف اسم من صناع المحتوى والمؤسسات. وتشير الأرقام بشكل مختصر إلى أن صناع المحتوى أظهروا تفوقًا وانتشارًا يضاهي وسائل الإعلام التقليدية، وبينهم تاجر كارتسون في القطاع الإخباري المباشر (The News)، وجوني هاريس (الولايات المتحدة)، ومعتز عزازيرة، الذي أصبح رمزًا دوليًا في توثيق الحرب على غزة عبر "إنستغرام".

في مجالات أخرى خارج السياسة، يظهر فابريسيو رومانو (25 مليون متابع على "إكس")، عبر تغطية أخبار انتقالات كرة القدم عالميًا. أما الفئة القريبة من الأخبار (News-Adja-cent)، والتي تقدم محتوى يمزج الترفيه بالأخبار، فبرزت فيها أسماء أخرى يتابعها الملايين، وتعالج مجالات الترفيه المعلوماتي والألعاب والموسيقى وأسلوب الحياة والدين، وهؤلاء رغم الطابع غير الصحفي، يؤثرون بشكل واضح في النقاش

العام والسياسي بسبب حجم جمهورهم وثقتهم بالمؤثرين. في سوريا مثلاً وهذا مسح أجريته سريعاً دون تدقيق في مختلف وسائل التواصل، ظهرت أسماء مؤثرة، في غير قطاع الأخبار خارج الإطار المحلي، مثل: -نارين عمارة (الأزياء ومستحضرات التجميل): 16.5 مليون مشترك على "يوتيوب". -هيليا غزال (محتوى حول تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين): 10 ملايين مشترك على "يوتيوب". -وفي محتوى يمزج الأخبار بالحياة العامة، يظهر فيصل قاسم، مع 13 مليون متابع على "فيسبوك". بالانتقال إلى المستوى المحلي، يمكن ملاحظة تأثير أشخاص على وسائل التواصل، مثال ذلك في "فيسبوك": -جميل الحسن: 4 ملايين متابع. -سمير متيني: 1.9 مليون متابع. -موسى العمر: 1.5 مليون متابع. يمكن فهم أهمية هذه الأرقام وتأثيرها، عند المقارنة مع وسائل الإعلام الرسمية والخاصة التي تصرف عليها بمبالغ طائلة، مثل: -تلفزيون سوريا (قطاع خاص): 10 ملايين متابع على "فيسبوك". -قناة الإخبارية السورية (قطاع حكومي): 2.6 مليون متابع على "فيسبوك". -الوكالة العربية السورية للأنباء- سانا (قطاع حكومي): 840 ألف متابع. الأرقام والمقارنات على المستوى المحلي تقود إلى النتائج التي خلص إليها تقرير معهد "رويترز لدراسة الصحافة- جامعة أكسفورد"، وأهمها: التحول من المؤسسات إلى الأفراد: ما بين 20 و40% من مستخدمي وسائل التواصل في العالم يتلقون أخبارهم بانتظام من مؤثرين أو صناع محتوى، وليس من مؤسسات إعلامية (الولايات المتحدة 21% من البالغين و37% فئة

جمال بارثا الذي لم يعد سفاكاً!

غزوان قرنفل



في زمن تتبدل فيه الحقائق كما تتبدل الخطابات، ويعاد فيه رسم ملامح التاريخ وكتابة وقائعه على هوى الحاكم، لم يعد من المستغرب أن نرى من يحاول إعادة كتابة وقائع الماضي بلغة جديدة تناسب أجندة الحاضر وتخدم سرديته، حتى صرنا نعيش زمناً يمكن فيه تحويل الخائن إلى بطل، والبطل إلى خائن وفق معيار سياسي متقلب لا يعرف الثبات ولا يعترف بالضمير الجمعي للشعوب. في هذا السياق، أقدمت وزارة التربية على إدخال تعديل ضمن منهاج التاريخ يتضمن أن شهداء السادس من أيار عام 1916 أولئك الذين كُدموا في ساحات دمشق وبيروت على يد جمال باشا (السفاح) لم يكونوا أبطالاً ولا مناضلين، بل "عملاء" لقوى غربية تأمرها على دولتهم العثمانية! بينما يعاد تصوير جمال باشا السفاح الذي علق خنجره منققي الأمة على أعواد المشائخ، على أنه "رجل دولة" واجه مؤامرة تستهدف وحدة الإمبراطورية، وأنه لم يفعل سوى الدفاع عن كيان الدولة ضد الخونة والمتآمرين! أي عبث بالتاريخ هذا، وأي قلب للحقائق ذلك الذي يحوّل الجلاء إلى منقذ، والضحايا إلى عملاء وخنونة؟! إن الذين يحاولون اليوم إعادة صياغة هذه الصفحة المضنية من تاريخنا الوطني، يتجاهلون عمداً أن جمال باشا وأقرانه من رجال جمعية الاتحاد والترقي كانوا أول من خانوا دولتهم وتأمروا عليها، عندما تمردوا على سلطانها عبد الحميد الثاني وأطاحوا به، واستأنروا بالسلطة تحت شعارات براقة لم تلبث أن تحولت إلى نزعة قومية متعصبة أقصت الشعوب غير التركية وحطّت من قدرها وأهانت كراماتها وحولتها إلى رعايا من الدرجة الثانية.

من رحم تلك السياسات العنصرية ولد التمرّد، واشتعلت الثورات، وتفككت أركان الإمبراطورية،

فهل يمكن بعد ذلك القول إن العرب خانوا الدولة العثمانية؟ بينما الحقائق تنشي بأن من خانها هم بعض أبنائها عندما جعلوها تتخلى عن مبدأ العدالة والمساواة بين شعوبها، وحين كُضعت الشعوب غير التركية للتمييز والإقصاء. لقد خضع العرب للدولة العثمانية التي رفعت لواء الإسلام، وتعايشوا فيها مع الترك طالما كانت تحترم حقوقهم وكراماتهم، ولكنهم ما عادوا يجدون فيها دولتهم عندما تحولت إلى سلطة تضطهدهم وتحقر لغتهم وثقافتهم وهويتهم، حينها فقط بدأ حلم الاستقلال يتشكل، لا بدافع الخيانة أو العمالة بل بدافع الكرامة الوطنية والرغبة في أن يكون للعرب صوتهم ومصيرهم.

شهداء السادس من أيار لم يكونوا أدوات بيد القوى

الاستعمارية، بل كانوا طليعة وعي قومي جديد سعى إلى تحرر الأمة من قيود التبعية والظلم، فدفعوا أرواحهم ثمناً لحلم الحرية والكرامة، أما الذين يصرون اليوم على تشويه صورتهم ووسمهم بالعمالة، فهم في الحقيقة يكررون جريمة جمال باشا السفاح ذاتها بأدوات جديدة، إنهم يعلّقون الشهداء مرة أخرى على مشائخ الذاكرة، ويقتلونهم رمزياً بزرع صفة البطولة عنهم. إنهم لا يدافعون عن الحقيقة التاريخية، بل عن سرديّة سياسية يريون بها تلميع صورة السلطان أو الزعيم الذي يبرز قسوته باسم حماية الدولة، كما فعل جمال باشا بالأمرس وكما يفعل المستبدون اليوم. إن التاريخ ليس ورقة بيضاء تُكتب كلما تغير النظام أو تبدلت السلطة، بل هو ذاكرة الشعوب وضميرها الجمعي، ومن يعيث بهذه الذاكرة لا يزور الماضي فقط، بل يفسد الحاضر ويشوه المستقبل، فحين تلغى الفوارق بين الشهيد والخائن، وبين من ضحّى ومن مارس القمع، تصاب الأمة بالعمى والأخلاق،

ما دون الـ30، دول الجنوب العالمي، البرازيل، إندونيسيا، الفلبين، نيجيريا، كينيا، تايلند، تتجاوز النسبة 50%). ويرى التقرير في خلاصته أن هذا التحول يرتبط بانخفاض الثقة في الإعلام التقليدي، وتفصيل الجمهور الأصوات الشخصية واللغة المباشرة على الخطاب المهني الرسمي، وأن المؤثرين نجحوا في بناء ما يسميه الباحث تك نيومان "رأسمال الثقة الفردية"، القائم على العلاقة المباشرة مع المتابعين. المنصات المهمة:

- "يوتيوب": المنصة المركزية للأخبار الرقمية في العالم.
- "تيك توك" و"إنستغرام": تزايد أهميتهما لدى الفئة الشابة.
- "فيسبوك": تحتفظ بدور مهم في إفريقيا وآسيا.
- "إكس" (تويتر): المنصة الأهم للمحتوى السياسي والنخبوي.

ما ورد في تقرير معهد "رويترز لدراسة الصحافة- جامعة أكسفورد" يقود إلى خلاصات منها:

- صناعة الأخبار لم تعد حكراً على المؤسسات، بل بات يقودها الأفراد.
- المعايير المهنية تلقى منافسة من قبل المصادقية الشخصية.
- لا حدود بين الخبر والترفيه والسياسة والدين، والأفراد الذين يقدمون محتوى ترفيهياً يمكنهم أن يلعبوا دوراً في الانتخابات بأهم التجارب الديمقراطية في العالم.
- الإعلام التقليدي بات عاجزاً عن مواكبة ديناميات المنصات.
- سوريا والعالم العربي ليست في منأى، بل تدخل هذه المرحلة سريعاً.

ما سبق يستدعي سياسات تربية وتشريعية جديدة تعيد تعريف الإعلام والمواطنة الرقمية، وينبغي الاعتراف محلياً بأن المستقبل له أدواته غير التقليدية.. وللحديث بقية.

ويتحوّل كل استبداد إلى "ضرورة وطنية"، وكل قمع إلى "دفاع عن الدولة" كما هو واقعنا اليوم. تبثت التجارب دوماً أن السلطة التي لا تستطيع بناء شرعيتها إلا من خلال تزوير التاريخ، سلطة خائفة من الحقيقة، وعاجزة عن مواجهة الاستحقاقات الكبرى، وبدل أن تتصالح مع ماضيها وتعتذر عنه وتعمل على عدم تكراره، تفتحه لتنتقم ممن رحلوا، وتستحضر أسماءهم لتجعلهم عبءاً لأجيال ما زالوا يجرؤون على التفكير والجهر بالقول والاعتراض.

إن شهداء السادس من أيار باقون في ذاكرة

السوريين والعرب لأنهم مثّلوا لحظة الوعي الأولى، لحظة إدراك أن الوطن لا يكون تابعاً، وأن الحرية لا تفتح بل تُنتزع، وهم خالدون لأن نداءهم لم تكن أداة في يد الغبراء كغيرهم من قادة الزمن الحاضر، بل كانت بذرة نهضة عربية لم تكتمل بعد لكنها لم تمت أيضاً رغم أنه تم الاستغفال كثيراً على إجهادها على يد الكثير من أبنائها مع الأسف عندما قرروا الارتهاق وجعلوا من أنفسهم محض أدوات بيد من يضضيم حكماً على شعوبهم بالفسر والقهر. إن قراءة التاريخ ليست مجرد سرد لأحداث مضت، بل هي فعل وعي ومسؤولية أخلاقية تجاه الحقيقة، وعلى الجيل الجديد أن يدرك أن ما يُكتب في كتب السلطة ليس بالضرورة ما جرى حقاً، وأن واجبه هو البحث والتفكير عن الحقائق، فالتاريخ الذي يعاد تشكيله على مقاس الحاكم يتحوّل إلى أداة للقمع. أما التاريخ الذي يُقرأ بعين ناقدة وضمير حرّ، فيصير منارة للمستقبل، فلا تسلموا عقولكم من بربريد أن يقتنعكم بأن شهداءنا كانوا عملاء، وأن جلايدنا كانوا أبطالاً، فبين الكلمة التي تقال اليوم والحقيقة التي دفنت بالأمرس، تقاس كرامة الشعوب وقدرتها على حماية ذاكرتها من اللعب والسبى.

"حرب اللوبيات"

تعرقل إلغاء "قيصر"



الرئيس السوري في الساحة الشمالية أمام طرقات دمشق وهذا من الساحة السورية في سوريا - 22 أبريل 2025 / رئاسة الجمهورية

بينما يأمل السوريون رفع العقوبات الاقتصادية الأمريكية، المتمثلة بقانون "قيصر"، عن سوريا بعد سقوط نظام الأسد، لا يزال طريق إلغاء القانون مليئاً بالعثرات بعد مروره من مجلس الشيوخ الأمريكي، في 10 من تشرين الأول الماضي. القانون يحتاج الآن إلى تصويت في مجلس النواب، ثم يجري التوافق على مشروع لرفعه للرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، للتوقيع عليه، إلا أن القانون يشهد تجاذبات في أروقة البيت الأبيض. وبينما يضغط البيت الأبيض بشدة على الكونجرس لإلغاء "قيصر"، تدعو بعض المنظمات والشخصيات المؤيدة لإسرائيل في واشنطن، والمناهضة للسلطة في دمشق، إلى إبقاء العقوبات المفروضة على دولة يرونها تهديداً محتملاً لهم والأقليات كالعربيين والدروز. وتقايل هذه الضغوط بجهود من منظمات سورية- أمريكية، تطالب بالإلغاء الكامل والشمولي للعقوبات، وبالتالى السماح لشركات دولية بالانخراط بالنشاط الاقتصادي في سوريا بعد الحرب. تستعرض عنب بلدي مساعي التيارات الضاغطة لإبقاء قانون "قيصر" الذي فُرض على النظام السابق، ورئيسه المخلوع، بشار الأسد، منذ عام 2020، وتبحث في إمكانيات بقاءه أو إلغاؤه، والشروط المرافقة لذلك، وتأثير ذلك على المستوى الاقتصادي والسياسي مع الباحثين والخبراء.

عنب بلدي
ملف العدد 715
الأحد 02 تشرين الثاني / نوفمبر 2025
إعداد:
موفق الخوجة
وسيم العوي
أمر حقوق
عمر علاء الدين

مثلث الضغوط يواجه إرادة ترامب

قطع إلغاء قانون "قيصر" شوطاً كبيراً بعد إقرار مجلس الشيوخ رفعه، من خلال تمرير الموازنة العامة لوزارة الدفاع الأمريكية، في 10 من تشرين الأول الماضي، إلا أنه ما زال يواجه تيارات ضاغطة، أبرزها منظمات موالية لإسرائيل، قبيل عرضه على مجلس النواب الأمريكي.

مساعد كبير في الكونجرس، قال لموقع "المونيتور" بشرط عدم الكشف عن هويته، إن المسؤولين في البيت الأبيض ووزارتي الخارجية والخزانة "كانوا واضحين تماماً أمام الكونجرس بأن الموقف الرسمي للإدارة هو الإلغاء الكامل والنهائي لقانون (قيصر)". بالمقابل، بعض المنظمات المؤيدة لإسرائيل في واشنطن تدعو إلى إبقاء العقوبات المفروضة على دولة يروشها تهديداً محتملاً لإسرائيل وللاقتليات كالعربيين والدروز، وفق الموقع. وقالت مصادر مطلعة على جهود الضغط لـ"المونيتور"، إن مسؤولين إسرائيليين كباراً، بمن في ذلك رون ديرمر، المساعد المقرب لرئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، شاركوا أيضاً في التواصل مع المشرعين.

وعقب ما سبّبه الموقع الأمريكي، نشر عضو "الجلس السوري- الأمريكي" محمد علاء غانم، مقطعاً مصوراً على حسابه في "فيسبوك" قال فيه، إن المفاوضات مع مجلس النواب جارية رغم الإغلاق الحكومي، إلا النجاح غير مضمون، مبدئاً أمّله في نجاح المفاوضات للوصول إلى تسوية في المجلس.

كما أن المبعوث الأمريكي إلى سوريا، توم براك، كان يدفع باتجاه رفع العقوبات، إذ سيُهل عدة لقاءات بين وزير الخارجية السوري، أسعد الشهباني، ووزارة الخزانة الأمريكية، وعدد من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب في 19 و20 من أيلول الماضي، بينهم لينديسي غراهام وكريس فان هولن.

وقال مصدر آخر في الكونجرس

موضحاً أن دعمه لذلك مشروط بانضمام سوريا رسمياً إلى التحالف الدولي ضد تنظيم "الدولة"، وبالتوصل إلى اتفاق أمّني جديد مع إسرائيل. إلا أن هذه الشروط أصبحت بعد تمرير مشروع الإلغاء في مجلس الشيوخ "غير قابلة".

وأضاف أن هناك بنّداً غير ملزم يقضي بأن يناقش الكونجرس مسألة إعادة فرض قانون "قيصر" في حال لم تُحجز الحكومة السورية تقدّماً في الخارجية، حازم الخباز، قال لعنب بلدي، إن موضوع رفع العقوبات مرتبط بـ"طلبات واضحة جداً وبالنسبة للبند غير الملزمة، قال الباحث في مركز "جسور للدراسات" محمد سليمان، إن معظمها يمكن هذه الشروط غير الملزمة تُعيد عقوبات "قيصر" تلقائياً في حال الإخفاق بتطبيقها.

بـ"درجات متفاوتة" تنفيذ عدد من هذه التعهدات وهي لديها رغبة "حقيقية وجيدة".

أمنى جديد مع إسرائيل.

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي

مجلس الشيوخ الأمريكي



وزير الخارجية السوري أشعث حammad يرفع العلم السوري في السفارة السورية بواشنطن - 20 أيلول 2025 (الخارجية السورية)

اقتصاديًا وسياسيًا..

ما انعكاس بقاء "قيصر"؟

منذ أن فرضت الولايات المتحدة الأمريكية والدول الغربية العقوبات على دمشق، تأثرت مختلف قطاعات الاقتصاد السوري بشكل بالغ، ما جعل من مسألة رفع هذه العقوبات أو تعديلها موضوعاً بالغ الأهمية للمستقبل الاقتصادي للبلاد.

التغييرات لم تترجم لتحسينات المحلل الرئيس في قضايا العقوبات بشركة "كرم شعار الاستشارية"، فيتوريو ماريסקا دي سيراكابريولا، قال لعنب بلدي، إنه تم بالفعل تخفيف معظم العقوبات الاقتصادية الأمريكية على سوريا، إذ شُطِبت معظم البنوك من قوائمها، ورفَع تصنيف "هيئة تحرير الشام" (نواة السلطة السياسية والعسكرية) كمنظمة إرهابية أجنبية، وشطب العديدين من الكيانات والأفراد من قوائم العقوبات.

نظرياً، أعاد هذا فتح قطاعات كاملة أمام التجارة والعلاقات الاقتصادية، وتم الإغفاء مؤقتاً من قانون "قيصر"، كما تم تخفيف بعض أحكام قانون محاسبة سوريا، وفق ما أوضحه دي سيراكابريولا. وأشار إلى أن هذه التغييرات لم تُترجم بعد إلى تحسينات ملموسة في العلاقات المصرفية والمالية أو مشاريع إعادة الإعمار، ويعود ذلك أساساً لسببين: أولاً، لا تزال عقوبات أخرى سارية، ومنها قانون "قيصر"، إذ لا يزال قائماً حتى مع الإغفاء منه حالياً،

مما يعني أن عقوباته الثانوية قد يعاد فرضها في أي وقت.

ثانياً: لا يزال هذا الغموض يردع نحو تنشيط الاقتصاد السوري، غير الأمريكية عن إعادة التعامل مع سوريا.

استقطاب الاستثمارات

بدوره، أوضح الخبير الاقتصادي الدكتور علي محمد، لعنب بلدي، أن سوريا لا يزال أمام احتمالات رفع العقوبات الأمريكية عن سوريا بشركة "كرم شعار الاستشارية"، فيتوريو ماريסקا دي سيراكابريولا، وبالمقابل، أكد أنه ومع ذلك، من المرجح أن تستمر مشكلة "تدابير العقوبات"، وهي حالة من عدم اليقين المستمر، ومخاطر على السمعة، ومخاوف من الانهيار السريعة، وإن استمرت العقوبات على هذين القطاعين، سيؤدي ذلك لتعثر الاستثمار في البنية التحتية والإسكان. تحتاج سوريا إلى حوالي 500 ألف وحدة سكنية بالإضافة إلى صيانة وإعادة تأهيل الطرق والجسور، وهو ما قد يعوق أي تقدم اقتصادي ملموس، إذ بقيت العقوبات على قطاعات معينة تتصل بالبنية التحتية، وفق ما أضافه الدكتور علي محمد.

أما إذا تم السماح بقطاع الإسكان والبنية التحتية مع استمرار منع الاستثمار في قطاع الطاقة، فإن ذلك سيخلق تحديات أخرى، خاصة فيما يتعلق بشبكات الكهرباء والتوربينات، مما قد يؤدي إلى حالة من الركود الاقتصادي.

الدكتور مجدي الجاموس أستاذ جامعي وخبير اقتصادي

فرص استثمارية تحتاج إليها سوريا

- القطاع المالي: بعد فرصة استثمارية مهمة جداً، وذلك من خلال فتح فروع من البنوك والمصارف العالمية، وعبر شركات مالية كبيرة.
- القطاع السياحي: قادر على إدخال عملة أجنبية بنسبة كبيرة، وهو قادر على تشغيل عدد من المرافق، كالفنادق والمنجعات والمدن السياحية وغيرها.
- القطاع التكنولوجي والاتصالات والذكاء الاصطناعي: بشكل فرصة مهمة في سوريا اليوم، لأن القاعدة موجودة ولكن تفتقر للدوات، ويمكن أن يكون رافعة الاقتصاد، لأن نجاحه يؤثر على بقية القطاعات، كالصناعي والزراعي والسياحي.

بقاء العقوبات

إذا بقيت بعض العقوبات، توقع المحلل الاقتصادي فيتوريو ماريסקا دي سيراكابريولا، أن تسير عملية إعادة الإعمار في سوريا ببطء، مستبعداً معظم التدخل الغربي، ومرجحاً أن تُثنى حتى بعض دول الخليج التي لا تزال حذرة من التعرض المحتمل للعقوبات الأمريكية.

بينما شرح الدكتور في الاقتصاد علي محمد، أنه في حالة الرفع الجزئي للعقوبات، وهو السيناريو الأقل احتمالاً، فإن معظم العقوبات الأوروپية قد تكون رفعت بالفعل، لكن هناك بعض القطاعات التي قد تبقى تحت القيود، فمثلاً يمكن أن تبقى مجالات إعادة الإعمار والطاقة، وإن استمرت العقوبات على هذين القطاعين، سيؤدي ذلك لتعثر الاستثمار في البنية التحتية والإسكان.

تحتاج سوريا إلى حوالي 500 ألف وحدة سكنية بالإضافة إلى صيانة وإعادة تأهيل الطرق والجسور، وهو ما قد يعوق أي تقدم اقتصادي ملموس، إذ بقيت العقوبات على قطاعات معينة تتصل بالبنية التحتية، وفق ما أضافه الدكتور علي محمد.

أما إذا تم السماح بقطاع الإسكان والبنية التحتية مع استمرار منع الاستثمار في قطاع الطاقة، فإن ذلك سيخلق تحديات أخرى، خاصة فيما يتعلق بشبكات الكهرباء والتوربينات، مما قد يؤدي إلى حالة من الركود الاقتصادي.

سياسياً. آثار داخلية وخارجية

على الجانب السياسي، سعت السلطة السورية منذ توليها الحكم إلى رفع العقوبات للضي بمسارها السياسي، الداخلي والخارجي، خصوصاً مع الاتجاهات التي حققتها الحكومة على الصعيد الخارجي، والمتصلة بفك العزلة المفروضة على سوريا منذ سنوات.

ومع احتمالية بقاء قانون "قيصر" تبقى المخاوف حول إمكانية كبح تقدم السياسة الخارجية، والتأثير على السياسة الداخلية التي لا تزال في مستويات متراجعة. الباحث السياسي الدكتور نادر الخليل، يرى أن القانون قد يميز عزلة سوريا الدولية ويحرمها من قدرتها على بناء علاقات طبيعية مع دول الغرب والدول المجاورة.

قضية اختفاء النساء في سوريا.. أين الخطأ؟

✍ أحمد عسيلي



عادت إلى الواجهة خلال الأيام الماضية قضية اختفاء النساء في سوريا، فقد ظهرت حقائق جديدة حول المخطوفة نغم عيسى، التي أثارت ضجة إعلامية واسعة في شباط الماضي بعد اتهام الأمن السوري بقتلها، ليتبين لاحقاً أنها حية وتعيش في لبنان، تزامنت مع انطلاق حملة إلكترونية نظمها عدد من المثقفين والناشطين السوريين للضغط على السلطة من أجل إحراز تقدم في إنهاء هذا الملف، وكالعادة، استغل بعض السوريين قضية نغم لنفي الملف برمته، بينما أصر آخرون على تأكيد روايتهم الخاصة دون أي مراجعة نقدية أو محاولة لتغيير أسلوب التعاطي مع القضية.

ونتيجة غياب جهة سورية محلية حيادية وموثوقة من جميع الأطراف، يصبح من الضروري العودة إلى تقارير المنظمات الدولية الأكثر مصداقية، أو على الأقل الأكثر قبولاً لدى مختلف فرقاء المجتمع السوري، لتكوين فكرة موضوعية عن حجم الملف، فقد ذكرت منظمة العفو الدولية أن نحو 36 سيدة اختفين على يد مجهولين خلال العام الحالي، عاد منهن 14 إلى عائلاتهن، فيما أشارت وكالة "رويترز" إلى 33 حالة مشابهة عاد نصفهن تقريباً، أي أن ما يقارب 24 امرأة ما زلن مفقوبات حتى الآن، معظمهن من الطائفة العلوية، ورغم أن هوية الخاطف لم تُعرف بدقة، فإن الثابت هو وجود ظاهرة حقيقية تستحق المتابعة والاهتمام.

لكن لماذا هذا التفاوت الكبير في التعاطي مع القضية؟
في علم الاجتماع، نعلم أن الإنسان يتفاعل عاطفياً مع قصة فردية حية أكثر من تجاوبه مع الأرقام الجافة، حتى لو كانت ضخمة، فحكاية واحدة عن فتاة مختفية، مصحوبة بتفاصيل وصور وأسماء، تحرك المشاعر أكثر بكثير من رقم صامت كـ40 أو

تغير المناخ وعدالة تحويلية ممكنة (1)

✍ لعي قنوت ورهام قنوت رفاعي



تتطلب التحديات البيئية والمناخية والاقتصادية الراهنة، ومستويات انعدام الأمن المائي والغذائي في سوريا، فهماً عميقاً للأسباب السياسية التي أدت إلى ظاهرة تغير المناخ، وتحتاج إلى أسير تفكير وعمل اقتصادي-سياسية غير تلك التقليدية، والنيوليبرالية، التي أوصلت كوكب الأرض إلى أزمة المناخ الحالية.

تغير المناخ، ظاهرة سياسية-اقتصادية أثبتت فروع عدة من العلوم، كعلم الغلاف الجوي وعلم المناخ القديم، وعلم الظواهر الطبيعية وتعمل كسبب للثقة محلياً ودولياً، وذلك لأن العقوبات لا تزال سارية. بالمقابل، يمكن أن تكون هذه المرحلة فرصة لإعادة البنية التحتية والإسكان. تحتاج سوريا إلى حوالي 500 ألف وحدة سكنية بالإضافة إلى صيانة وإعادة تأهيل الطرق والجسور، وهو ما قد يعوق أي تقدم اقتصادي ملموس، إذ بقيت العقوبات على قطاعات معينة تتصل بالبنية التحتية، وفق ما أضافه الدكتور علي محمد.

أما إذا تم السماح بقطاع الإسكان والبنية التحتية مع استمرار منع الاستثمار في قطاع الطاقة، فإن ذلك سيخلق تحديات أخرى، خاصة فيما يتعلق بشبكات الكهرباء والتوربينات، مما قد يؤدي إلى حالة من الركود الاقتصادي.

الاقتصاد ليكون علماً اجتماعياً يدعم أطر العدالة الاجتماعية والبيئية والمناخية.

تجلتات تغير المناخ والدمار البيئي في سوريا ظهرت تجليات تغير المناخ في منطقتنا بشكل واضح في أواخر التسعينيات من القرن الماضي، حيث تشير إحدى الدراسات إلى أن مناخ المنطقة بين 1998 و2012 كان أكثر جفافاً بنسبة 50% مقارنة مع الفترة الأكثر جفافاً في الـ50 عام الماضية، الأمر الذي انعكس على مناسيب المسطحات المائية، وجفت أجزاء منها، كنهج بردى على سبيل المثال، وظهر أثر موجات الجفاف والتصحر على حيوات مئات الآلاف من السوريين، من النساء والرجال، الذين يعملون في الرعي والزراعة، فنزح مليون ونصف اللبون شخص داخلياً في عام 2006، وهي ظاهرة تتوافق مع بيانات من سياقات أخرى في الجنوب العالمي، إذ يعد تغير المناخ واحداً من أهم أسباب النزوح والهجرة، تواجه سوريا اليوم أزمة غذاء محتملة، بعد جفاف يعد الأسوأ منذ 36 عاماً، أدى إلى خفض الإنتاج القمح بنحو 40%، وتوقعت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة أن تواجه سوريا عجزاً بإنتاج القمح بمقدار 2.73 مليون طن متري هذا العام، وهو ما يكفي لإطعام 16 مليون شخص لمدة عام، وتعاثي منطقة الجزيرة واحداً من أكثر مواسم القطن سوءاً في تاريخها، إذ تراجعت مساحات زراعته من حوالي 52 ألف هكتار في عام 2011 إلى أقل من سبعة هكتارات في العام الحالي.

وحالياً، يعاني أكثر من نصف السكان من انعدام الأمن الغذائي، ونصف السكان أيضاً مهيدون بالعانة من الجفاف، وتعد سوريا ثالث أكثر البلدان المعرضة لخطر الجفاف، من بين تسع دول صُنفت على أنها "عالية المخاطر" بفعل تغير المناخ، وشهد هذا العام أدنى مستوى لهطول الأمطار منذ عام 1956، فمثلاً تشهد "عين الفيجة" أدنى مستوى مياه منذ 33 عاماً، ويتراجع مستوى مياه نهر العاصي بشكل دائم، إذ انخفضت الهطولات المطرية

لا يمكن أن تختزلها سريدي واحدة أو جرح واحد. وهنا تتجلى معضلة أخرى في التفكير السوري الراهن، فعندما تُذكر قضية الخنفيات الحياتية، يسارع مباشرة إلى استدعاء ملف المختفيات في عهد الأسد، وكان النقاش لا يمكن أن يُفتح إلا بالمقارنة. الاهتمام بقضية راهنة لا يعني نسيان ما قبلها، بل يعكس سخونة اللحظة وقدره الناس على التفاعل مع ما هو حاضر أكثر، لكن هذا الميل للمفاضلة بين الجراح يحول كل نقاش آتني إلى اتهام ضمني بالتقصير في قضايا أخرى، بدل أن يفهم كجزء من تراكم الذاكرة الجماعية. أما المشكلة الثالثة فتتمثل في محاولات بعض الأصوات رسم واقع لا يتناسب مع ما نعيشه فعلياً، من خلال استدعاء مقارنات سطحية بين الحاضر والماضي، فحين يُصورُ اختفاء 24 امرأة اليوم على أنها مأساة تفوق اختفاء أكثر من ثمانية آلاف ومقتل 22 ألف امرأة على يد النظام السابق، نكون أمام تزييف واضح للواقع، يحول المأساة إلى أداة لتلميع عهد باند ارتكب جرائم ممنهجة. لقد انتهى النظام السابق، وليس المطلوب تكرار إرادته في كل مرة نناقش فيها قضية جديدة، بل يكفي ألا نعيد إنتاج صورته أو نستخدم الماسي الراهنة لتجميله. في النهاية، تبقى قضية اختفاء النساء في سوريا واقعا مؤلماً لا يمكن إنكاره أو التخفيف من ألمه، لكن الدفاع عنها لا يكون عبر التسييس أو المقارنات، بل عبر تبنيها كقضية إنسانية خالصة تُعالج بعيداً عن أي إسقاطات، فالسلطة الحالية تتحمل المسؤولية المباشرة عن حماية الأمن وضمان سلامة المواطنين، ويجب مساءلتها حين يثبت تواطؤ أي من أجهزتها أو تقصيرها في كشف الحقيقة. إن الاعتراف بوجود هذه انتهاكات ومواجهتها هو الخطوة الأولى لبناء مجتمع أكثر عدلاً، يتعلم من ماضيهِ دون أن يعيد إنتاجه.

وانعدم تساقط الثلوج في منطقة نبع العاصي بالهرمل في لبنان، وبلغت كمية الأمطار التي هطلت في حصص 141 ملمتراً من أصل 400 ملمتراً، للعمل السنوي المعتاد، ما انعكس سلباً على جميع المصارف المائية، ومنها نهر العاصي. إضافة إلى ما ورد، فقد امتدت الحرائق، في تموز الماضي، إلى أكثر من 14 ألف هكتار، وتضمنت المساحات المحترقة غابات وحراجاً بنسبة 82.55%، وأراضي زراعية بنسبة 15.21%، وقد أسهم في صعوبة إخماد كح الحرائق موجة حر شديدة بفعل تغير المناخ، وألغام غير منفجرة من مخلفات الحرب، وعويرة التضاريس، وضعف الموارد، وكذلك كانت حرائق 2020، التي طالت ما يقارب 10-14 ألف هكتار، دمّرت غابات وأراضي زراعية، ونحو 75% من الكتلة الحيوية فوق الأرض في المناطق الأشدّ ضرراً، وتسببت في تدهور التربة والمياه، وزيادة في انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون قُدرت بحوالي 210 آلاف طن، وقد أظهرت صور الأقمار الصناعية في 2022 استمرار ضعف تجديد الغطاء النباتي حتى بعد عامين من الحرائق.

منذ السبعينيات، تحول اقتصاد سوريا من رأسمالية الدولة وسياسات الدعم الحكومي للمواد الأولية، إلى اقتصاد نيوليبرالي يعتمد على "الرأسمالية المحسوبة"، مصحوب بإجراءات تكشف وسياسة التقنين لاستهلاك المياه والطاقة، واليوم، تعمّق السلطة الجديدة من السياسات النيوليبرالية، أما عن منهجية مواجهة الجفاف والأزمات البيئية والمناخية الحالية والمقبلة، فكانت، ولا تزال، تتمسك السياسة العامة بالحلل الموقّعة الترفيقية، والصيغيات الإسعافية المحدودة، بسبب غياب منهجية سياسية بيئية، وأطر عدالة بيئية ومناخية، وبسبب واقع النزاع، وما بعده، والتجهير، والعقوبات، وقلة الموارد. سينتاول الجزء الثاني من المقال في العدد المقبل مسارات التحول الممكنة وتبنيها في السياق السوري.

خبير يقيّم فرص النجاح

دمج النظام المالي السوري بالعالمي يبدأ من واشنطن

عنب بلدي - وسيم العدوي

شهدت سوريا مؤخرًا خطوات مهمة نحو إعادة إدماج مؤسساتها المالية في النظام المالي الدولي، أبرزها الاجتماعات التي عقدها وزير المالية السوري، محمد برنية، وحاكم مصرف سوريا المركزي، عبد القادر الحصرية، في واشنطن مع مسؤولي صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ووزارة الخزانة الأمريكية والإحتياطي الفيدرالي و"JP Morgan Chase" والعديد من المؤسسات والأجهزة المنصوية تحت البنك والصندوق. وتركزت الاجتماعات حول "تحديث السياسات المالية والضريبية، وتعزيز الحوكمة والمصادقية المؤسسية، وضمان بيئة شفافة وجاذبة للاستثمارات الأجنبية، بعد سنوات من العقوبات والعزلة المالية".

كما تم بحث آليات الربط التدريجي مع النظام المالي الدولي عبر "SWIFT" والمنصات الإقليمية العربية مثل "بئي"، لتجريب التحويلات المالية بطريقة آمنة مع سوريا، قبل الانفتاح الكامل. المسؤولون الأمميون والأمريكيون شددوا خلال الاجتماعين مع المسؤولين السوريين في واشنطن على أهمية تنفيذ معايير الامتثال والحوكمة، للتأكد للشركاء الدوليين على جنية سوريا في الالتزام بالمعايير المالية وبالتالي تمكين المصارف السورية من استعادة علاقاتها بالمراسلة الدولية، ويحدد المعايير والمبادئ وقّح حسابات بالدولار الأمريكي تدريجيًا.

ويظهر الدليل على السوري إمكانية عودة تدريجية للعلاقات مع المؤسسات المالية العالمية، خصوصًا بعد تخفيف العقوبات الأمريكية وتصريحات البيت الأبيض بالعزم على إلغاء قانون "قيصر" مستقبلاً. مع ما سبق، يبقى الانفتاح مرتبطًا بتحقيق متطلبات تطوير البنية التحتية الرقمية والمالية، وتمكين المصارف من عمليات تحويلات آمنة وشفافة، بحسب خبراء.

الحوكمة وإعادة بناء الثقة بحث برنية والحصرية في محادثات كشف عنها "مجلس الأعمال الأمريكي- السوري" (ولم يفصح عنها كلاًهما)، مع كبار المسؤولين التنفيذيين في بنك "JP Morgan Chase"، مسار الإصلاح المالي وخطط إعادة إدماج المؤسسات المالية السورية بالنظام المصرفي الدولي، وتحديث السياسات المالية، وإعادة بناء المصادقية المؤسسية، وتعزيز الشفافية بالقطاعات المصرفية والتأمينية، بما يتيح جذب الاستثمارات الأجنبية، إلى جانب مراجعة الأطر الضريبية وتحديثها بما يتوافق مع المعايير الدولية. ويرى خبير الإدارة المالية والتدقيق البنكي السوري الدكتور علي محمد، أن هذا التحرك يمثل "خطوة إيجابية نحو تعزيز الثقة"، وإن لم تصل بعد إلى مستوى التطبيق الكامل، معتبراً أن "وجود إطار تنظيمي واضح مثل القرار 489 لعام 2009، الصادر عن مصرف سوريا المركزي، يعزز معايير الامتثال في المؤسسات المالية والمصارف السورية، لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب

بموجب قرار 11975 مبيع 11925 دولار أمريكي▲ مبيع 13865 شراء 13802 يورو▲ مبيع 285 شراء 282



اجتماعات صندوق النقد الدولي في واشنطن بمشاركة سوريا لأول مرة أكثر من عقد - 13 تشرين الأول 2025 (صندوق النقد الدولي)

الخليجية والعربية، كمرحلة انتقالية قبل الانفتاح الكامل. ويتيح هذا التدرج للمصارف السورية، حسب محمد، اختبار أنظمة الرقابة الداخلية، وإثبات الالتزام بالمعايير الدولية والإقليمية، إضافة إلى تمكينها المصرفيين الدوليين، يعكس "إلى حد ما" قبل العودة للتعامل المباشر بالدولار الأمريكي مع البنوك المراسلة العالمية. ويرى أن "استخدام المنصات الإقليمية في تطبيق القرارات المتعلقة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، لكن المرحلة الانتقالية ضرورية لإقناع الشركاء الدوليين بأن سوريا قادرة على تنفيذ التحويلات المالية بطريقة آمنة وشفافة".

العقوبات والانفتاح على الاقتصاد الأمريكي شهدت الأشهر الأخيرة خطوة مهمة تمثلت في إعلان وزارة الخزانة الأمريكية تخفيف معظم لوائح العقوبات على سوريا، مع إبقاء بعض القيود الفدرية، وقد فتح هذا المجال أمام إمكانية فتح حساب مصرف سوريا المركزي لدى بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، شرط الانترام بمعايير أمنية وتقنية وحاسبية عالية. ويعكس السماح للمركزي السوري بتقديم طلب لفتح حساب لدى الفيدرالي الأمريكي، رغبة واشنطن في إعادة إدماج سوريا تدريجيًا ضمن النظام المالي الدولي، وإعادة الثقة للمستثمرين والبنوك المراسلة، مع الحفاظ على آليات المراقبة لضمان الالتزام الكامل. وأكد الخبير الدكتور علي محمد، أن رفع العقوبات خطوة مهمة لكنها ليست كافية، إذ يجب أن يقترن ذلك بضمانات حوكمة مالية سليمة، وإعادة الثقة للقطاع المصرفي السوري. وأضاف أن "ربط مصرف سوريا المركزي بالإحتياطي الفيدرالي خطوة تحويلية، ستعيد لسوريا جزءاً من مكانتها الائتمانية، لكنها لن تؤدي إلى تدفقات مالية فورية، فالأمر يحتاج إلى وقت ومصر". وأشار إلى أن "تحسين البيئة الاستثمارية وفتح الحسابات المصرفية سيكونان خطوات أساسية، مع الاعتماد على منصات إقليمية مثل منصة "بئي"، وإجراء عمليات نقاص وتسوية بالمعاملات

عنب بلدي - مارينا مرهج

تُعرض الكثير من المنتجات الغذائية والاستهلاكية على أرصفة الشوارع وداخل الأسواق الشعبية، دون بطاقات مواصفات أو بيانات منشأ أو أرقام تسجيل تجاري، بعضها يبدو مهيناً أو مصنعاً في ورشات محلية غير مرخصة، وبعضها يحمل بطاقات لا يمكن التحقق من صحتها. عنب بلدي لاحظت، خلال جولة على عدد من الأسواق داخل دمشق وريفها، انتشار منتجات غذائية كالمعلبات الأجنبية، وأطعمة الأطفال، والحلويات والمكسرات المغلفة، دون تدوين معلومات حول المحتويات والتريخيص أو تاريخ الصنع، مع ذكر اسم المنشأة فقط. عشرات المستهلكين يومئذٍ معرضون للخطر الصحي، مقابل الأسعار الزهيدة التي تباع بها هذه المنتجات غير الخاضعة للرقابة الصحية أو الحفاظ بالشروط المناسبة.

عنب بلدي التقت مدير عام هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية، ياسر عليوي، وواجهته بانتشار هذه الظاهرة، وسألته عن دور الهيئة في ردها ومسؤوليتها تجاه ما يباع داخل الأسواق سواء المنتجات المحلية أو المستوردة.

دور تشريعي وليس رقابياً يجتمع المواطنون حول قطعة من القماش عليها أنواع من منتجات الأغذية المعلبة على أحد أرصفة منطقة البرامكة وسط دمشق، يقول البائع، لعنب بلدي، "جميع هذه المنتجات دخلت عقب سقوط النظام السابق، أشتري ما أحتاجه بأسعار رخيصة من تجار الجملة، وأعيد بيعها بعد إضافة البرح عليها، وحتى الآن لم يأت إلي أحد يشتكي من سوء ما أبيعهم". والنواب الأمريكيين طالب فيها بإلغاء "قانون قصير لحماية المدنيين في سوريا بشكل كامل ودائم، لأنه مع سقوط نظام الأسد وتسلم الحكومة السورية الجديدة الحكم لم يعد القانون يحقق هدفه"، وفقاً لما جاء في الرسالة.

الاستثمار وإعادة العلاقات المصيرية الدولية تناولت الاجتماعات السورية في واشنطن قضايا تتعلق بـ"تحفيز الاستثمار الأجنبي المباشر، خصوصاً في القطاعات الحيوية مثل الطاقة، والبنية التحتية، والزراعة، والقطاع المالي، لتسريع تعافي الاقتصاد المحلي، وتم التباحث حول تقديم ضمانات تشريعية وقانونية للمستثمرين، بما يضمن بيئة مستقرة وآمنة للاستثمار".

الاجتماع مع بنك JP Morgan Chase خطوة استشرافية وليس اتفاقاً مالياً مباشراً، إذ تقيم كل المصارف الاستثمارية حجم المخاطر وجودة البيئة الاستثمارية قبل اتخاذ قرارات التمويل"، بحسب الدكتور علي محمد، مشيراً إلى أن "المرحلة المقبلة من الانتعاش والتنمية ستكون تدريجية، مع بدء تمويل مشاريع صغيرة ومتوسطة قبل الانتقال إلى مشاريع أكبر لتعويض خسائر البنية التحتية وتعزيز القدرة الإنتاجية للقطاع الاقتصادي". ويرى أن سوريا "تسير في طريق الانفتاح المالي بخطوات محسوبة ومدروسة"، حيث تم التركيز على القطاع المصرفي، وتطوير أنظمة الدفع والتحويلات، قبل الانفتاح الكامل على البنوك المراسلة العالمية. وخلص الخبير الدكتور علي محمد إلى أن مرحلة بناء الثقة هي الأهم، وستحدد سرعة وتيرة الانفتاح، مؤكداً أن "سوريا أمام فرصة نادرة لإعادة بناء موقعها المالي الدولي، مع التزامها الصارم بالمعايير الشفافة والحوكمة والامتثال".

ضمان نزاهة الفحوص وحماية المستهلك فيما يخص الشائعات حول إمكانية تجاوز إجراءات الفحص بطرق غير

مدير "المواصفات والمقاييس" يشرح المعايير والتحديات بضائع مجهولة تجتاح السوق السورية دون رقابة



سوريون يشترون من سطة سبكيون في دمشق - 1 تشرين الأول 2025 (عنب بلدي/أس جاج حسنا)

المستوردين إلى أن المنتج يلتزم بمواصفات مقبولة عالمياً. • إتاحة تطبيقات القياس والمعايرة (مثل قياس الأداء، دقة الأدوات) وتقليل الهدر وتحسين الكفاءة، ما يخفف التكاليف ويزيد جودة المنتج وبالتالي قابليته للتصدير. • مشاهدات المطابقة والاختبارات المعتمدة التي تساعد في فتح أسواق جديدة وتسهيل إجراءات التخليص.

واختتم مدير عام هيئة المواصفات والمقاييس العربية السورية، ياسر عليوي، بآلتأكد على أن الهيئة تعمل على مواءمة النظام الوطني للمواصفات مع المعايير الدولية مع الحفاظ على خصوصية السوق المحلية، وتسعى لتطوير قدرات الفحص والاعتماد لحماية المستهلك ودعم تنافسية المنتج السوري. وتعتبر الهيئة الجهة الوطنية المسؤولة عن المواصفات والمقاييس، وتغطي قطاعات واسعة تشمل الأغذية، والمنتجات الصناعية والكهربائية والإلكترونية، ومواد البناء، والسلع الاستهلاكية، والمعدات الطبية، وتدخل ضمن صلاحياتها منظومة المواصفات الغذائية المرتبطة بـ"Codex" فيما يتعلق بسلامة الأغذية.

ورغم بساطة المرتبطة بالبنية التحتية وزيادة الوعي الفني، فإن الهيئة تواصل تنفيذ خارطة طريق لتطوير منظومة الاعتماد المختبري، وتوسيع برامج الدعم الفني، وتعزيز الرقابة على الأسواق، بما يعزز ثقة المستهلك محلياً ويهيئ الطريق أمام انفتاح المنتج السوري على الأسواق العالمية.

أدوات المطابقة والمعايير الدولية حول قدرة سوريا على مطابقة معايير الجودة الدولية، أوضح عليوي أن لدى الهيئة إطار عمل متكامل، يشمل لجناً تقنية وشبكة مختبرات وطنية تجري الاختبارات والمعايير، إلى جانب متابعة الاعتمادات والممارسات الدولية في مجالات القياس والمطابقة.

ونوه إلى أن مستويات البنية التحتية (المختبرات، الاعتماد الدولي لبعض المختبرات، معدات المعايرة المتقدمة) تختلف حسب القطاع، إذ إن بعض القطاعات مجهزة جيداً، وبعضها يحتاج إلى تحديث أو اعتماد أوسع، ويتم العمل على تطوير هذا النظام تدريجيًا. كما تمثل الهيئة سوريا في منظمات دولية وإقليمية متخصصة، ما يتيح لها الوصول إلى المراجع الفنية المتعددة، مشيراً إلى عدم وجود تصنيف عالمي موحد يحدد ترتيب الدول في هذا المجال، لأن القدرات تختلف بحسب معايير متعددة مثل عدد المختبرات المعتمدة، ووجود هيئة اعتماد وطنية معترف بها دولياً، والمشاركة الفعالة في لجان "ISO/IEC"، وقدرته التصدير، لافتاً إلى أن الهيئة تركز على مؤشرات أداء قابلة للقياس، مثل زيادة المختبرات المعتمدة ورفع كفاءة الفحوص، والحصول على اعترافات إقليمية ودولية، بدلاً من الاكتفاء بالبحث عن تصنيفات رقمية مجردة.

تحديات المصانع الصغيرة وآليات الدعم تعتبر تكاليف الامتثال أحد التحديات التي تواجهها المصانع الصغيرة والمتوسطة في الالتزام بالمواصفات، خاصة فيما يتعلق بالتجهيزات

بعد قرار "الإدارة الذاتية" فرض مناهجها

إغلاق مدارس الكنائس بالجزيرة

يثير مخاوف "ضياح الهوية"

عنب بلدي - كريستينا الشماس

يخيم على مدن الجزيرة السورية، التي لطالما شكلت نموذجًا للتنوع الديني والثقافي، شعور بالقلق والتربص عند المكونات المسيحية في المنطقة، بعد قرار "الإدارة الذاتية" إغلاق المدارس الخاصة التابعة للكنائس وفرض مناهجها التعليمية بدلًا من المنهاج الحكومي السوري.

ولا يزال مصير المدارس التي كانت تفتتح كل صباح لاستقبال الأطفال معلقًا حتى الآن، بعد فشل المفاوضات بين الكنائس و"الإدارة الذاتية"، ما اعتبره الأهالي الذين تحدثوا لعنب بلدي، مساسًا بجوهر الوجود المسيحي في المنطقة، وتهديدًا للغة السريانية التي تعد أحد أبرز رموز الهوية الثقافية للمسيحيين في الجزيرة.

شملت قرارات الإغلاق عددًا من المدارس والكليات الخاصة، منها مدرسة مار قرياقس (السرمان الأرثوذكس)، مدرسة السلام (الأرمن الكاثوليك)، مدرسة ميسلون (البروتستانت)، مدرسة فارس الخوري (الأشوريين)، مدرسة الاتحاد (الأرمن الأرثوذكس)، مدرسة الأصل بالحسكة التابعة للكنيسة السريانية الأرثوذكسية.

تهديد للهوية واللغة السريانية

لم يستغرب "بيتر" (اسم مستعار لأسباب أمنية)، أحد سكان منطقة القامشلي، قرار إغلاق المدارس التابعة للكنائس، واصفًا إياه بـ"المهزلة" التي تتكرر سنويًا، والتي تنتهي بعد "مد وجذر"، وتدخل العقلاء بإعادة فتح المدارس واستئناف العام الدراسي. وقال "بيتر"، إن هذا الموضوع امتد في العام الحالي إلى أبعد من ذلك، وشعر أهالي المنطقة بالخطر الحقيقي الذي يهدد أبناءهم، لأن الاتفاق المزمع عقده بين "الإدارة الذاتية" والمدارس الخاصة بالكنائس لم يحدث أصلًا بعد تمسك الطرفين بمواقفهم.

وترك ذلك انطباعًا سلبيًا عند الأهالي والطلاب أيضًا، لأن التعليم في المدارس الخاصة لطالما كان مرتبطًا بالوجود المسيحي في المنطقة، وملاصقًا للكنائس تحديدًا، فالمدارس الخاصة أغلقتها موجودة في هيو الكنائس، بحسب "بيتر".

وأشار إلى أن هذه المدارس لم تكن يومًا حكرًا على الديانة المسيحية، فتعليم اللغة السريانية في المدارس الخاصة

ظل إرثًا حقيقيًا لحفاظته على لغة السيد المسيح، عبر تعليمها ضمن المنهاج الحكومي المعتمد من وزارة التربية السورية.

وأضاف أن إغلاق المدارس هذا العام وجده الكثير من الأهالي تهديدًا حقيقيًا لهذه اللغة، وتهديدًا للهوية الثقافية، نظرًا إلى تجذر هذه اللغة والثقافة وأصالتها ضمن النسيج السوري، بعد أن كانت فخريًا للتنوع الموجود في البلاد.

مالك أسمر، إداري بمؤسسة "أولف" لم يستغرب "بيتر" (اسم مستعار لأسباب أمنية)، أحد سكان منطقة القامشلي، قرار إغلاق المدارس التابعة للكنائس، بل هناك خلاف إداري وقانوني حول اعتماد المناهج، وضرورة توحيدها ضمن النظام التعليمي العام في المنطقة.

وقدّر أسمر الدور التاريخي للمدارس الكنسية، التي تعتبر جزءًا من التراث التربوي، مضيفًا أنه في الوقت نفسه من مسؤوليتهم أن يكون التعليم منظمًا وموحدًا من ناحية المناهج والمعايير، حتى تتعزف بفهمادات أبناء المنطقة مستقبلًا.

وأكد أسمر أنه يتم العمل مع جميع الجهات الكنسية، لإيجاد آلية اعتماد مشتركة تضمن استمرار التعليم وتحترم الخصوصية الدينية، دون أن يتعرض الطلبة لأي انقطاع دراسي.

"لا يمكن لأحد أن يُنكر أن المدارس الكنسية لعبت دورًا كبيرًا في الحفاظ على اللغة السريانية والهوية الثقافية التي نعزّز بها"، قال أسمر.

وأشار إلى أن "الإدارة الذاتية" تدعم تعليم اللغة السريانية رسميًا، بل هي أول جهة

حكومية في تاريخ سوريا تُدرس اللغة السريانية ضمن المناهج العامة. الإداري بمؤسسة "أولف تارو" لتعليم اللغة السريانية، أوضح أن القضية ليست الدولية المعنية بهذا الخصوص، "ليس من حق أولادنا التعليم؟"، "عن أي تعليم يتحدثون وهم يفرضون علينا منهاجًا وكتبًا لا نعرف من صاغها، ولا نعرف ما مصير الشهادة التي سيحصل عليها أبناؤنا بعد إتمام العام الدراسي". وقالت إنه في حال كانت "الإدارة الذاتية" تريد إفراغ المنطقة من المكون المسيحي وتهجيرهم، فليقولوا ذلك جهارًا" دون هذه الأساليب التي "أتمنينا وأفقدتنا أعصابنا من الانتظار الطويل"، بحسب تعبيرها.

واعتبرت "مریم" أن الديانة المسيحية مرتبطة باللغة السريانية في الجزيرة السورية، وعندما يلقون مدارس الكنائس، يعني ذلك قمع نشر ثقافتهم ولغتهم وهويتهم السريانية في الجزيرة هذا الأمر مرفوض، مطالبة الكنيسة بالتدخل الفوري وحسم هذه المسألة.

باسره، بعد أن فُرضت منطقة الجزيرة السورية كإبار رجال الدين المسيحي، وعلى رأسهم بطريرك أنطاكية وسائر المشرق، الرئيس الأعلى للكنيسة الأرثوذكسية في العالم، حاز أنطانيوس أفرام الثاني كريم ابن مدينة القامشلي.

منهاج "مرفوض"

يرى "بيتر" أن مناهج "الإدارة الذاتية" المفروضة بالقوة، تتفقر للكثير من الدقة والموضوعية، ولا تراعي التسلسل العمري للطلاب، ولا تركز على أسس علمية، فضلًا عن أنها لم تأخذ أي

ولم ترسل "مریم" (اسم مستعار لأسباب أمنية)، من سكان الحسكة، أبناءها للمدارس هذا العام، لأن المنهاج الحكومي لم يطبق في مدارس المنطقة، وتساءلت "مریم" لماذا لا تتدخل المنظمات الدولية المعنية بهذا الخصوص، "ليس من حق أولادنا التعليم؟".

وتابعت مريم حديثها لعنب بلدي، "عن أي تعليم يتحدثون وهم يفرضون علينا منهاجًا وكتبًا لا نعرف من صاغها، ولا نعرف ما مصير الشهادة التي سيحصل عليها أبناؤنا بعد إتمام العام الدراسي". وقالت إنه في حال كانت "الإدارة الذاتية" تريد إفراغ المنطقة من المكون المسيحي وتهجيرهم، فليقولوا ذلك جهارًا" دون هذه الأساليب التي "أتمنينا وأفقدتنا أعصابنا من الانتظار الطويل"، بحسب تعبيرها.

واعتبرت "مریم" أن الديانة المسيحية مرتبطة باللغة السريانية في الجزيرة السورية، وعندما يلقون مدارس الكنائس، يعني ذلك قمع نشر ثقافتهم ولغتهم وهويتهم السريانية في الجزيرة هذا الأمر مرفوض، مطالبة الكنيسة بالتدخل الفوري وحسم هذه المسألة.

باسره، بعد أن فُرضت منطقة الجزيرة السورية كإبار رجال الدين المسيحي، وعلى رأسهم بطريرك أنطاكية وسائر المشرق، الرئيس الأعلى للكنيسة الأرثوذكسية في العالم، حاز أنطانيوس أفرام الثاني كريم ابن مدينة القامشلي.

يرى "بيتر" أن مناهج "الإدارة الذاتية" المفروضة بالقوة، تتفقر للكثير من الدقة والموضوعية، ولا تراعي التسلسل العمري للطلاب، ولا تركز على أسس علمية، فضلًا عن أنها لم تأخذ أي

وأستذكر "الحزب الأشوري الديمقراطي" القرار، معتبرًا أنه يمس بشكل مباشر حق أبناءهم في التعليم المعترف به رسميًا، ويعرض مستقبل الطلبة الأشوريين وسائر المكونات لحالة من "الضيائية والارتباك"، نتيجة فرض مناهج لا تتيج لهم متابعة تحصيلهم العلمي في الجامعات داخل سوريا أو خارجها.

ويرى "الحزب" أن هذه الإجراءات تشكل تحديًا على حقوق المكونات الأصلية في الجزيرة السورية، وتهديدًا للتنوع القومي والثقافي في المنطقة، وتضع مستقبل التعليم والأجيال القادمة أمام مجهول خطير لا يمكن القبول به.

وبناء على ذلك، طالب "الحزب الأشوري الديمقراطي"، بما يلي:

•وقف العمل الفوري بقرارات الإغلاق وفرض المناهج غير المعترف بها، والاستمرار بالمناهج المعترف بها لحين إيجاد منهاج موحد على مستوى الوطن، ولا سيما بعد التقارب بين "الإدارة الذاتية" في شمال شرقي سوريا وحكومة دمشق المؤقتة، وما قد ينبثق من هذا التقارب.

•إعادة فتح المدارس الخاصة التابعة للكنائس، وتمكينها من أداء رسالتها التعليمية والتربوية تحت إشرافها.

•احترام حق المكونات في تقرير سياستها التعليمية والثقافية، بما يتوافق مع حقوق الإنسان والمواثيق الدولية.

•ضمان استمرار المدارس في أداء رسالتها التربوية بعيدًا عن الضغوط السياسية.

تظهر أعراضه في سن الدراسة

عسر القراءة

عنب بلدي - د. أكرم خولاني

عُسر القراءة (Dyslexia)، ويُعرّف أيضًا بـ"خلل القراءة"، هو أحد صعوبات التعلم، ومن أكثرها انتشارًا بين الأطفال، وقد يستمر أحيانًا لسنوات من دون تشخيص، وهذا يؤدي إلى تراجع التحصيل العلمي للمصاب، بينما يمكن لمعظم الأطفال المصابين بعُسر القراءة النجاح في المدرسة من خلال التدريس الخاص أو برنامج تعليمي تخصصي، لذلك فإن لتشخيص هذه الحالة أهمية كبيرة.

ما المقصود بعسر القراءة؟

هو حالة يعاني فيها المصاب من مشكلات في التعرف على أصوات الكلام ومعرفة مدى صحتها بالحروف والكلمات (تفكيك رموزها) مما يؤدي إلى صعوبة في القراءة، وقد تتضمن المشكلات صعوبات في تهجية الكتب أو القراءة بسرعة، أو في كتابة الكلمات، أو في "القراءة الصامتة" بالراس، أو من اللفظ للكلمات عند القراءة بصوت عالٍ وفهم ما يقرأه المرء. ويعتبر عسر القراءة حالة عصبية تنتج عن أسباب وراثية أو بيئية كإصابة دماغية رضية أو سكتة لدى المراهقين والبالغين ما يلي: دماغية، وليست نتيجة لسوء التدريس أو التعليم أو التنشئة.

ما الأعراض التي تشير إلى وجود حالة عسر القراءة؟

قد يكون من الصعب التعرف على مشؤرات الإصابة بعسر القراءة قبل دخول الطفل المدرسة، ولكن قد تشير بعض الدلائل المبكرة إلى وجود مشكلة، وتشمل المؤشرات الدالة على احتمال إصابة الطفل الصغير بعسر القراءة:

- التأخر في الكلام.
- تعلم الكلمات الجديدة ببطء.
- مشكلات في تكوين الكلمات بشكل صحيح، مثل عكس ترتيب الأصوات في الكلمات أو الخلط بين الكلمات المتشابهة.
- مشكلات في تذكر الحروف والأرقام والألوان أو تسميتها.
- مواجهة صعوبة في تعلم أغاني الأطفال أو لعب ألعاب الكلمات المفقاة.
- ومعجز أن يذهب الطفل إلى المدرسة، قد تتجلى أعراض عُسر القراءة بشكل أكبر، وتشمل:

•انخفاض القدرة على القراءة كثيرًا عن المستوى المتوقع لعمر الطفل. •صعوبة معالجة المشكلات وفهم ما يسمعه . •صعوبة في الوصول إلى الكلمة الصحيحة أو تكوين إجابات للأسئلة. •مشكلات في تذكر تسلسل الأشياء.

ما علاج عسر القراءة؟

على الرغم من عدم وجود علاج محدد لعسر القراءة، فإن التقييم والتدخل

•صعوبة رؤية (وأحيانًا سماع) أوجه التشابه والاختلاف في الحروف والكلمات.

•عدم القدرة على نطق الكلمات غير المألوفة. •صعوبة البلع. •مقضاء وقت أطول من المعتاد في إكمال المهام التي تشتمل على القراءة أو الكتابة.

•مُحبّ الأنشطة التي تتضمن القراءة وتتشابه مؤشرات عُسر القراءة لدى المراهقين والبالغين إلى حد كبير مع التي تظهر لدى الأطفال، وتتضمن بعض أعراض عسر القراءة الشائعة لدى المراهقين والبالغين ما يلي: •صعوبة القراءة، بما في ذلك القراءة بصوت عالٍ.

•القراءة والكتابة ببطء وبمجهود شاق.

•مشكلات في التهجية. •مُحبّ الأنشطة التي تتضمن القراءة. •مُحبّ الأسماء أو الكلمات بشكل خاطئ، أو مواجهة مشكلات في استرجاع الكلمات.

•مُحبّ قضاء وقت أطول من المعتاد في إكمال المهام التي تشتمل على القراءة أو الكتابة.

•صعوبة في تلميز نص. •صعوبة في حل مسائل الرياضيات اللفظية.

كيف تُشخص الحالة؟

يتم تشخيص عسر القراءة من خلال سلسلة من اختبارات الذاكرة والهجاء والرؤية والقراءة، ويقوم بذلك طبيب معترف مؤهل، مثل اختصاصي الأمراض العصبية، واختصاصي الطب العصبي النفسي، وطبيب أطفال تنموي، أو اختصاصي علم النفس التربوي والمعلمين المؤهلين المختصين في عُسر القراءة.

ما علاج عسر القراءة؟ على الرغم من عدم وجود علاج محدد لعسر القراءة، فإن التقييم والتدخل



منها إصابات الكتف واليدين

احذر التهابات الأوتار في الانتقال

بين الفصول

تشيع حالات التهابات الأجيال الليفية السمكية التي تربط العضلات بالعظام (الأوتار)، وتتسبب هذه الحالة بالشعور بالألم عند الجس حول المفصل مباشرة أو مع الحركة.

وتُعزى هذه الالتهابات إلى أمراض الروماتيزم أو لأسباب أخرى على رأسها الإجهاد الميكانيكي الحاد أو المتكرر، لذلك تكثر مصادفتها في فترات الانتقال الفصلي من الصيف إلى البرودة أو فترات الإجهاد الموسمية، وفق ما قاله أستاذ أمراض الجهاز الحركي والروماتيزم والمناعة في كلية الطب بجامعة "طرطوس" الدكتور أحمد حامد بدران، لعنب بلدي.

وأضاف الدكتور بدران أن هذا الالتهابات من الممكن أن تُصيب أي وتر من الأوتار، إلا أنها أكثر شيوعًا في المناطق التي تتعرض للإجهاد.

أكثر مناطق الإصابات الوترية شيوعًا

•مفصل "طرطوس" أنها: •الكثف: التهاب أوتار الكتف المدورة (مجموعة أوتار)، إذ يشكو المريض من آلام بناحية الكتف، والتي قد تعوق النوم، ويحدث تحدد في حركات مفصل الكتف، يمكن أن يترافق بترسب أملاح الكالسيوم. •مرفق: التهاب القيمة الوحشية (مرفق التنس)، والتهاب القيمة الإنسية (مرفق الخوفا)، لكن أغلب مصادفتها تكون في سياق الأعمال المنزلية والزراعية وبعض المهن اليدوية المجهدة. •الركبة: التهاب وتر أسفل الركبة، قد يعاني المرضى من الألم عند القفز، أو صعود الدرج، أو أداء تمارين القرفصاء في الركبة. •الكاحل: التهاب وتر أخيل أكبر أوتار الجسم، ويحدث في سياق أمراض الفقار والمفاصل سلبية المصل أو الإجهاد كما في الجري أو بعد رض مباشر. •اليدان: أوتار الياسمات والعاطفات، وتحدث في سياق الإجهاد كما في الأعمال المنزلية والزراعية والإفراط في استخدام الموبايل أو بعد رض مباشر أو في سياق الأمراض الروماتيزمية الالتهابية كداء الرثاسي (مرض مناعي ذاتي) وغيره.

وتظهر الأعراض غالبًا عند موضع اتصال الوتر بالعظم أو على مسير الوتر، بحسب بدران، وقد تشمل: ألماً موضعياً وحساسية عند الجس، تورماً ودفًا في المنطقة المصابة، تيبساً وخاصة في الصباح، تفاقم ألم مع الحركة أو النشاط.

الأسباب

عن أسباب الإصابة، قال الدكتور بدران، إنها تتمثل بـ:

- تكرار الحركات أو الإفراط في الاستخدام.
- زيادة مفاجئة في النشاط البدني أو رضوض مباشرة.
- التقدم في العمر وانخفاض مرونة الأوتار.
- بعض الحالات الطبية، مثل: التهابات المفاصل (الاشيع) والداء السكري.
- بعض الأدوية، مثل: الفلوروكينولونات (سيبروفلوكساسين)، والاستيرويدات والكورتيزونات موضعياً ومتبطنات الأروماتاز، التي تُستخدم لعلاج سرطان الثدي، وغيرها.

ولفت الدكتور بدران إلى أن التشخيص يتم بالفحص السريري، إضافة إلى التصوير بالموجات فوق الصوتية أو الرنين المغناطيسي، لتقييم سلامة الوتر واستبعاد حالات أخرى مثل التهاب الجراب أو التهاب المفاصل، وفق ما ذكره في حديثه لعنب بلدي.

يمكن أن تزيد التهابات الأوتار من احتمالات الإصابة بتمزق الأوتار أو تكسها عند تكرها دون علاج، قال الاختصاصي، وقد يحتاج الوتر الممزق تمزقًا تامًا إلى الجراحة لرفقه.

نصائح للوقاية

قال بدران، إن الإحماء قبل التمارين يعد من أهم النصائح للوقاية من خلال تهيئة العضلات للتمرين، إذ تساعد تحمية العضلات المستخدمة في النشاط على تحمل الضغط والحمل عليها بشكل أفضل. كما ننصح بتجنب ممارسة الأنشطة التي تشكل إجهادًا زائدًا على الأوتار، وخاصة لفترات طويلة، وإذا شعر المريض بألم في أثناء نشاط معين، عليه أن يتوقف ويستريح. ولغت الاختصاصي إلى أهمية تنويع الأنشطة، إذا سبّب أحد الأنشطة أو التمارين ألماً، وتجريب نشاط آخر بحركات مغايرة. كما يجب تلقي إرشادات احترافية عند بدء ممارسة رياضة جديدة أو استخدام أجهزة التمارين الرياضية. وأكد ضرورة ممارسة تمارين الإطالة بعد ممارسة التمرين، إذ يجب تحريك المفاصل بكامل نطاق حركتها.

واعتبر الدكتور بدران، أن مراجعة الطبيب ضرورية في أغلب الحالات، عندما لا يستجيب التهاب الأوتار للعلاج القائم على التدابير الداتية خلال بضعة أيام، أو يعوق ممارسة الأنشطة اليومية.

آلية العلاج

وعن العلاج، قال بدران، إنه يتم بالراحة أو تغيير النشاط، أو اللجوء إلى كمادات الثلج ومضادات الالتهاب غير الستيرويدية، وتمرين التمديط والتقوية، وقد يضطر الطبيب للاعتماد على حقن الكورتيزون عند الضرورة لكن بحذر لتلافي سائي الوتر، لافتًا إلى أنه في الحالات المزمنة أو الشديدة (نادرة) تكون الجراحة سبيلًا وحيدًا للعلاج.



فنانون يتطلعون لاستثمار سعودي في الدراما السورية

عنب بلدي - أمير حقوق

مع تطور العلاقة بين دمشق والرياض، ودخول الاستثمارات السعودية بمختلف القطاعات الاقتصادية في سوريا، يتوقع فنانون أن تكون الدراما أحد القطاعات التي ستستفيد من هذا الانفتاح. وتشكل الدراما جزءاً مهماً في المحتوى الترفيهي الذي تنتجه وتعرضه مؤسسات خليجية، وأبرزها سعودية، وتشهد المواسم الدرامية حضوراً دائماً لأعمال سورية من إنتاج سعودي، لكنه تراجع في الفترة التي أعقبت الثورة عام 2011. ومع بدء مرحلة جديدة بين دمشق والرياض، يسعى قطاع الدراما إلى إعادة ترتيب أوراقه من خلال التعاون مع شركات الإنتاج.

أوضحه وائل زيدان في حديثه إلى عنب بلدي. وتابع أن مساهمة رأس المال السعودي بالإنتاج السوري ومجالات أخرى في الإنتاج، ويؤثر على قطاع الإعلام أيضاً، وما نشهده الآن هو مرحلة جديدة مع عودة العلاقات. وقال الشاه، "منذ الثمانينيات، كانت هناك أعمال سورية من إنتاج سعودي، ولأن يتوقع أن ينعكس هذا التعاون على مستوى الدراما المقدمة، عبر تركيز الاستثمارات على الدراما السورية". الدراما ما لم تجد رأس مال يدعمها، فاستثماريتها صعبة، والدراما السورية اليوم بحاجة إلى مستثمرين ومنتجين أقوى مادياً، يدعمون مسيرتها، ويقدمون ما يلزم للنهوض بها، بحسب ما قالته الفنانة السورية ريم عبد العزيز لعنب بلدي.

يجب على هذه الاستثمارات الاقتصادية أن تشمل كل القطاعات، بما فيها الفن والدراما، لأن الدراما يحكمها رأس المال، لخلق أعمال درامية بجودة عالية تعيد ألق السلسلات السورية، وفق ما

وأضافت أن هناك "بوادر إيجابية" من الاستثمارات السعودية في سوريا على قطاع الدراما، ووجود شركات سورية- سعودية في مجال الدراما والفن سيعيد إحياء الصناعة كما كان سابقاً.

التسويق والإنتاج

يتوقع العاملون في قطاع الدراما أن يؤثر الانفتاح السياسي ودخول الاستثمارات على قطاع الدراما، ما يعني ظهور آثار الاستثمار بالدراما على الأعمال المقدمة سواء بالمضمون أو الأداء أو الإخراج والصورة الفنية. الفنانة السورية سحر فوزي، قالت إن دخول الاستثمارات السعودية وغيرها للدراما السورية سيؤدي إلى ضخ إنتاجي، وعندها ستتوفر النصوص المهمة، مما ينعكس على الممثلين وجودة الأداء المقدم. هذه النقطة تعكس الحاجة إلى تجديد المحتوى الفني السوري ليوافك متطلبات الجمهور، ويوازي الإنتاجات الأخرى في المنطقة، بحسب ما قالته الفنانة سحر فوزي.

مواهب وخبرات سورية تعبر إلى الدراما المصرية

عنب بلدي

تشهد الدراما المصرية حضوراً متزايداً لصناع الفن السوريين، لا يقتصر على التمثيل فحسب، بل يمتد إلى الكتابة والإخراج، ما يعكس تنوع الخبرات السورية وتأثيرها في الساحة الدرامية المصرية. تدخل الكاتبة السورية ألى كفارنة تجربتها الكتابية الثانية في الدراما المصرية عبر مسلسل اجتماعي بعنوان "علاقات سامة"، ويضم العمل في بطولة الفنان السوري خالد الفيش في أول مشاركة له بالدراما المصرية، إلى جانب الفنانة ريهام حجاج والنجم محمد علاء.

يتناول العمل قصة اجتماعية عن قوى المرأة الخفية في مواجهة التحديات الطبقة والاجتماعية، في قالب درامي يمتد لـ 15 حلقة. والفنية لا يرتبط بمكان عرضها، سواء في مصر أو سوريا، بل بالمحتوى وجودة الأداء، معتبرة أن التعاون

أعمالها المعروفة مثل "شرف فتح الباب" و"ابن الأرنؤلي"، سبق أن كتبت ألى كفارنة المسلسل المصري "بدون سابق إنذار"، وعُرض في رمضان 2024، وحقق نجاحاً في الساحة الفنية المصرية حينها.

حضور معتصم النهار وريام كفارنة

كشفت الفنانة السورية ريام كفارنة عن تعاون جديد مع الفنان المصري أحمد زاهر، في مسلسل من إخراج حاتم متولي وإنتاج "التحفة بروكشن". وأوضح محمد علاء، النجم السوري، أن الدور الذي ستقدمه يحمل طابعاً إنسانياً وواقعياً، يجسد نموذج المرأة التي تواجه التحديات الاقتصادية والأسرية اليومية. وأكدت كفارنة أن تقييمها للأعمال الفنية لا يرتبط بمكان عرضها، سواء في مصر أو سوريا، بل بالمحتوى وجودة الأداء، معتبرة أن التعاون

العربي في الدراما يعزز فرص تبادل الخبرات بين البلدين. كما يخوض الفنان السوري معتصم النهار أول تجربة له في الدراما المصرية من خلال مسلسل "أنا أنت.. أنت مش أنا"، وهو 15 حلقة، من تأليف أحمد محمود أبو زيد وإخراج هشام الرشيد.

العمل يحمل طابعاً اجتماعياً كوميدياً، إذ يؤدي النهار دور شاب يعمل في مجال التكنولوجيا، ويخترع "روبوتات" ضمن حبكة تمزج بين الواقع والخيال، مستندة إلى فكرة "المتأفيس". وأشار البطل محمد مصطفى أبو سريع وميرنا نور الدين. وأكد النهار أن مشاركته في الدراما المصرية تمثل "محطة فنية مهمة"، معبراً عن سعادته بالتجربة الجديدة وسعيه لإتقان اللهجة المصرية عبر تدريبات مكثفة، حتى يظهر

الفنان حسام الشاه، يرى أن دخول الاستثمارات السعودية يساعد في انتشار الدراما السورية بأسواق أكبر من خلال منصات البث الرقمية. الناقد الفني عامر عاصم، اعتبر في حديث سابق إلى عنب بلدي، أن الانفتاح السياسي يشرع الباب أمام شركات الإنتاج العربية والأجنبية للاستثمار والتصوير في مناطق كثيرة من سوريا، مرجحاً ذلك لعدة مغريات، منها الانقطاع عن هذه المواقع لسنوات، والتكلفة والتقدير المالى، وهذا سيجب في خانة الإنتاج وزيادة الميزانيات. وتطرق عامر إلى مسألة عودة الفنانين السوريين المهاجرين من ممثلين وكتاب ومخرجين، فهؤلاء لهم حسابات كثيرة، ولا بد أن وجودهم سيجرح الكفة لتقديم الدراما السورية نفسها بصورة أكثر إشراقاً مع رؤى مختلفة.

واعتبر أن كل ذلك سيزيد من اتساع رقعة جمهور الدراما السورية، وباقتراب الأعمال من الواقع سيكون لمساحة النقد المجتمعي حضورها المهم والفاعل، وهو ما يزيد من محبة الناس للدراما من جديد.



بانسجام تام مع زملائه المصريين. **سارة بركة في "علي كلاي" و90+ بلس**

شاركت الممثلة السورية سارة بركة في الموسم الرمضاني المقبل بمسلسل "علي كلاي" إلى جانب النجم المصري أحمد العوضي، لتؤدي شخصية تختلف عن أدوارها السابقة، بعد أن حققت حضوراً لافتاً في المسلسل المصري "ملكة الحريم". كما تشارك في بطولة مسلسل قصير بعنوان "90+ بلس"، مع النجم محمود حميدة، الذي تجسد فيه شخصية ابنه، وإلى جانب ذلك، تظهر سارة كضيفة شرف في الفيلم المصري "شمس الزيناتي"، بطولة محمد إمام، لتواصل توسيع تجربتها في السينما المصرية إلى جانب الدراما التلفزيونية.

"رجال في الشمس" على خشبة "ثقافي" درعا

وشهد مسرح المركز الثقافي بدرعا عرضاً مسرحياً يُعيد إحياء إحدى أهم روايات الأدب الفلسطيني والعربي، وهي "رجال في الشمس"، للكاتب غسان كنفاني، التي كتبها عام 1962، والتي تروي قصة ثلاثة رجال فلسطينيين يسعون للهروب من ظروفهم القاسية في مخيمات اللاجئين، متطلعين إلى حياة أفضل في الكويت.

يعزز الثلاثة عن معاناة شعب بأكله، حيث يواجهون تحديات الهجرة والصراع من أجل البقاء، وتمثل رحلة هؤلاء الرجال عبر الصحراء رحلة الموت والحياة، ملازمة ألم واقع الهجرة والشتات. المسرحية، التي قدمتها فرقة "حاتم علي" للفنون المسرحية، في 22 من تشرين الأول الماضي، لم تكن مجرد تمثيل لمساة الفلسطينيين في الشتات، بل كانت أيضاً انعكاساً لمعاناة السوريين في سنوات الثورة، محاولة الإحاطة بألأم الشعوب المهاجرة والنكوبة.

شخصيات تعكس الواقع المؤلم

تعرض المسرحية تفاصيل معاناة كل فرد يسعى للنجاة وسط بحر من الظلم. "محمود"، الشاب الفلسطيني الذي لا يرى أمامه سوى الهجرة كخلاص من البؤس، بينما "أبو الخطيب"، المهرب المجهول الذي يقوده عبر الصحراء بمخافه وتوتراته، أما "أسعد"، فهو الرجل الذي يمثل الطبقات البسيطة التي تراهن على الهجرة بحثاً عن الأمل في مكان بعيد.

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

تهديد يقوّض الثقة..

الذكاء الاصطناعي يمكن "تسميمه"

ملوثة ببيانات مغلوطة، تم إدخالها عبر ثغرة خلفية. وبعد التجربة، أنتجت الأدوات نصوصاً مبهمه وغير متزايد في سياق التكنولوجيا الرقمية. من خلال "تسمم الذكاء الاصطناعي" بوصفه تهديداً يقوّض الثقة في الخوارزميات الذكية. وحذر باحثون من أن بعض أدوات الذكاء الاصطناعي مثل "تشات جي بي تي" و"جيميناى" يمكن تسميمها، والتلاعب بها لإنتاج محتوى مضلل.

وأوضحت دراسة مشتركة لمعهد أمن الذكاء الاصطناعي البريطاني ومعهد "آلن تورينغ" وشركة "Anthropic" للذكاء الاصطناعي، أن من السهل التلاعب بأدوات الذكاء الاصطناعي واستغلال بعض الثغرات، لتدريبها بشكل تعتمد على بيانات كاذبة، والنتيجة أن النموذج يبدأ بارتكاب أخطاء، أو ينفذ أوامر ضارة بطريقة ظاهرة أو سرية. وتواصل الباحثون إلى هذه النتائج بعد تدريب الأدوات على 250 وثيقة

تقنياً، يسمى هذا النوع من التلاعب

بحدًا عن الأمل في عالم مظلم المسن الذي يقف عند مفترق طرق في حياته، يقرر أن يسلك طريق الهجرة رغم تقدم سنه، في محاولة لإنقاذ مستقبله ومستقبل أولاده. "رجال في الشمس" لا تقتصر الإثارة فيها على النص والممثلين فقط، بل تميزت بتقنيات إضاءة لخلق جو من التوتر، كما كان استخدام الخشبة الفارغة التي تمثل الصحراء الواسعة علامة فارقة في العرض. كما يعكس الإخراج المسرحي فكرة رحلة غسان كنفاني عن مخنة الفلسطينيين، عبر توظيف الظلال لخلق أجواء من العزلة والفرار، وتقديم هذا الواقع بأكثر صوره قسوة.

الضوء على الياش، مما جعل

الحضور يتعاطفون مع الأحداث التي عكست الواقع المرير.

استمرار البحث عن الجمهور في درعا

المسرحية من بطولة محمد المومني ويوسف أبو حمد، وإخراج فراس المقيبل، الذي تحدث عن أهمية المسرح في هذا الوقت العصيب، قائلاً، "نسعى من خلال العروض المسرحية في درعا إلى خلق جمهور متفاعل يهتم بالأعمال الفنية التي تقدم قضايا إنسانية حية". وأضاف أن العرض هو محاولة لإبراز الهموم الاجتماعية والسياسية التي يواجهها السوريون، مستخدماً فن المسرح كأداة فعالة للتعبير عن معاناتهم.



شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

شاهد من مسرحية رجال في الشمس بالمركز الثقافي بدرعا - 22 تشرين الأول 2025 أصناما

اتهامات بعدم الكفاءة

ديون
ومرشآت معطلة
تكبل أداء وزارة الرياضة**عنب بلدي** - جلال ألفا

تواجه وزارة الرياضة والشباب السورية تحديات تتعلق بإلزام المالي والإداري للاتحاد الرياضي العام السابق وتعيش الرياضة أزمة مركبة تتعلق بالبنية التحتية المدمرة، وإعادة الهيكلة الإدارية، وصعوبات تمويل الأندية. ورغم محاولات الوزارة للتهوض بواقع الرياضة السورية، وتعزيز التعاون الدولي، يبقى أداؤها تقييماً متفاوتاً في الأوساط الرياضية، بين من يرى أن الوزير الحالي يقود مرحلة إصلاح طموحة، ومن يعتبر أن العمل ما زال يفتقر إلى الكفاءة والخبرة الكافية لتحقيق التحول المنشود.

تعاون دولي لتطوير البنية الرياضية خلال الأشهر الماضية، سعت وزارة الرياضة والشباب لإنجاز مجموعة من الاتفاقيات والتفاهات، لتطوير البنية الإدارية، وتعزيز التعاون مع مؤسسات دولية.

في إطار تلك المساعي، بحث وزير الرياضة والشباب السوري، محمد سامح الحامض، مع نظيره التركي، عثمان أشقن بكال، في 2 من تشرين الأول الماضي، إمكانية إقامة بطولات مشتركة بين البلدين، وتبادل الخبرات، وتنفيذ بعض المشاريع.

المتحدث باسم وزارة الرياضة، مجد الحاج أحمد، قال لعنب بلدي، إن الجانب تناولت ملفات الاستثمار والتطوير الرياضي واتحادات الألعاب.

وتم الاتفاق على توقيع مذكرة تفاهم وتشكيل لجان فنية من الطرفين، لمتابعة التعاون.

وأشار إلى أن الخطوة الأولى هي استقبال المنتخب التركي لكرة السلة ما دون 16 عاماً، بالإضافة إلى تبادل الخبرات، أو استقبال المنتخبات، أو إقامة مباريات بين الطرفين في عدة ألعاب ونشاطات.

وزارة مثقلة بالديون ورثت وزارة الرياضة تركة ثقيلة من الاتحاد الرياضي العام الذي كان يدير المنشآت السورية.

كما أطلقت الوزارة شراكة استراتيجية مع "Inuksuit International" الفرنسية، لتطوير الكوادر الرياضية، وسيسهم المشروع في تعزيز الاستفادة من خلال المتابعة والإشراف على تنفيذ الخطط، بالإضافة إلى تدريب

الكوادر على أحدث أساليب التخطيط الاستراتيجي. وأبرمت وزارة الرياضة مذكرة تفاهم مع أيمن جادة، ممثل مجموعة "Match-World Group" في قطر، بهدف تعزيز مجالات الابتكار والتسويق الرياضي في سوريا.

وأشار الحامض إلى أن هذه الشراكة تمثل خطوة مهمة نحو تحديث الرياضة السورية وتطويرها وفق أسس احترافية، لتحقيق أكبر فائدة لشباب سوريا داخل البلدان وخارجها.

وشملت المذكرة مع الجانب القطري تقديم استشارات متخصصة لتطوير البنية الإدارية وتحديثها، إلى جانب استخدام أدوات تحليل الأداء الرياضي المعتمدة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، بهدف تعزيز كفاءة اللاعبين والمدربين ورفع مستوى الأداء الفني لديهم.

وكشف معاون وزير الرياضة والشباب، جمال الشريف، عن تشكيل لجنة سورية- قطرية، ليبحث سبل ترميم وصيانة خمسة ملاعب وصالتين رياضيتين في المحافظات السورية.

خطة استامة حتى 2028 شاركت جميع الاتحادات في البطولات العربية والآسيوية والدولية بعد انقطاع طويل، في خطوة تهدف إلى إعادة الروح ورفع العلم السوري في المحافل الدولية، وفق ما قاله مجد الحاج أحمد لعنب بلدي.

وأضاف أن الوزارة وضعت خطة استدامة حتى 2028، تضمن حضور المنتخبات السورية بقوة في أغلب الألعاب.

وبالنسبة للألعاب الجماعية، أكد الحاج أحمد أن الوزارة ستعمل على دعم لعبتي كرة القدم والسلة، لتكونا في مستوى يليق بالجمهور.

جدل حول أداء الوزير

تواجه وزارة الرياضة اتهامات بـ"المسوية والفساد" والتقصير وعدم هذا الإطار استثمار فندق "الجلال". وأكد الحاج أحمد أن سياسة الاستثمار الجديدة تمكنت من تحقيق إيرادات مهمة للوزارة.

أما بالنسبة لمنهجية العمل فقال الحاج أحمد، إن الوزارة وضعت هيكلًا إداريًا في المقام الأول، وأن تقوم بإعداد الهيكل الوظيفي، لضمان وضوح العمل ومنع التداخل بين الجهات.

وتابع، "نعمل وفق توجيهات القيادة السياسية على توسيع التعاون مع الدول الصديقة"، وسيتم قريباً توقيع مذكرة تفاهم رسمية لتفعيل هذا التعاون ميدانياً.

وأوضح أن الوزارة تقوم بإعداد قانون التنظيم الرياضي الجديد، لتشكيل الأساس القانوني، ومن ثم سيصدر قانون لتنظيم عمل الاتحادات والأندية.

وأضاف أن الوزارة وضعت خطة استدامة حتى 2028، تضمن حضور المنتخبات السورية بقوة في أغلب الألعاب. وبالنسبة للألعاب الجماعية، أكد الحاج أحمد أن الوزارة ستعمل على دعم لعبتي كرة القدم والسلة، لتكونا في مستوى يليق بالجمهور.



زيارة وزير الرياضة والشباب السوري إلى تركيا لتعزيز التعاون الرياضي بين البلدين - 3 تشرين الأول 2025 (وزارة الرياضة والشباب السورية)

بعض المتابعين خلفها دون التحقق أو بذل جهد في السؤال والاستفسار. وحالاً الأشخاص المتقدين باللجوء إلى الجهاز المركزي للرقابة والتفتيش أو إلى القضاء، لتقديم الأدلة والوثائق حول أي حالة فساد أو محسوبية أو ضرر مؤسساتي، مؤكداً أن هناك أجهزة رقابة داخلية في الوزارة.

الباحث الأكاديمي والمحلل الرياضي غيفارا الخطيب، قال لعنب بلدي، إن "الوزير يفتقر إلى الكفاءة العلمية والخبرة الإدارية، ويبدو متخبطاً في قراراته".

وأضاف أنه لا توجد مؤشرات على وجود عمل فعلي أو خطة واضحة، فالوزارة أشبه بمؤسسة "الاتحاد الرياضي العام"، أكثر مما هي جهة تنفيذية حقيقية.

ويرى الخطيب أن المسؤولين السابقين رغم تورط بعضهم بالفساد، فإنهم كانوا يمتلكون الحد الأدنى من الخبرة والإدارة، أما الوزير الحالي فلا يتوفر لديه هذا الشيء رغم أنه لا يتهم بالفساد.

من جهته، قال المتحدث باسم وزارة الرياضة والشباب، مجد الحاج أحمد، في حديثه إلى عنب بلدي، إن من الطبيعي أن تكون هناك انتقادات، إذ لا يوجد عمل خال من الأخطاء بنسبة 100%.

ولكن يجب أن تكون الانتقادات مستندة إلى المنهجية والمنطق والعلمية. وتابع أن الوزارة ورثت من الاتحاد السابق إرثاً ثقيلاً مليئاً بالسلبات والإشكالات، التي كانت تخرق في جسم المؤسسة الرياضية.

وأشار إلى أن الوزارة تعاني من اتهامات لا تستند إلى دليل أو برهان، إذ ينحرف

مديرية الرياضية كشفت عن حل قريب

الفراغ الإداري

يهيمن على نادي تشرين

عنب بلدي - أحمد نلوس

يعيش نادي تشرين فراغًا إداريًا منذ نهاية الموسم الماضي، حيث يعمل دون إدارة قائمة على رأس عملها، ليكون الوحيد الذي يشهد هذه الحالة بين أندية الدوري السوري الممتاز حتى الآن.

ويستعد تشرين للموسم الكروي 2025-2026 وسط ضبابية في الرؤية، وهوية الجهة التي ستقود النادي في المرحلة المقبلة بكل ما فيها من تحديات ومسؤوليات.

تشرين دخل مرحلة الفراغ الإداري مع نهاية الدوري الكروي الماضي أواخر حزيران، عقب استقالة مجلس الإدارة السابق، الذي كان يضم كلا من سامر كليه رئيساً، والأعضاء: أحمد سيده، عبد الرزاق سواس، سومر خوري، كرام سلطان.

ما أسباب التأخير؟

مدير الرياضة والشباب في محافظة اللاذقية، صلا كراوي، تحدث لعنب بلدي عن الأسباب التي أخرت تشكيل مجلس إدارة لقيادة نادي تشرين في المرحلة المقبلة. مضيفاً أن ذلك تحدث كراوي عن مساعٍ جرت للتنسيق مع كوادر النادي بحثاً عن مجموعة مقتردة مادياً لتحمل صعوبات المرحلة المقبلة، مضيفاً أن ذلك تطلب وقتاً طويلاً، "في ظل ابتعاد كثير من الداعمين عن خوض تلك المغامرة"، بسبب الظروف المادية الصعبة التي تعيشها سوريا. وأكد كراوي رفضه تشكيل إدارة "على مزاج المديرية" دون الرجوع لكوادر نادي تشرين، حرصاً على نجاح العمل، ولو تطلب ذلك

حادث تأخير في عملية ولادة المجلس الإداري المرتقب للحلابة. وكشف عن اقتراب تشكيل إدارة جديدة لتشرين مؤلفة من خمسة أشخاص، على أن تبصر النور الأسبوع المقبل، لتكون جاهزة للتهوض بالعبء المادي للنادي خلال الموسم المقبل بمختلف الفئات والألعاب.

يدير الكابتن عبد القادر كردغلي النادي فنياً في المرحلة الحالية، بصفته مدير الكرة في تشرين، ويشرف على التعاقدات وتجهيز الفريق بالتعاون مع كادره التدريبي بقيادة محمد اليوسف، فيما تتولى الشق المالي والإداري مجموعة من محبي تشرين، إبراهيم شريقي وإياد

باجيكو وبرهان شيخ يوسف، بحسب كراوي، ونفى كراوي وجود أي قرار لتغيير اسم النادي، حيث تنتشر إشاعات عن استبدال الاسم التاريخي السابق "القادسية" بالاسم الحالي.

كما نفى الأنباء المتداولة عن ترؤس عضو الإدارة السابق رامي سقور المجلس الإداري الجديد، بسبب ظروف عمله الحالية، مثنياً على دعمه للفريق الكروي خلال المرحلة الحالية. وعبر كراوي عن رضاه عن واقع النادي الحالي خاصة مع ما اعتبره "إنجازاً على مستوى سوريا".

عبر تشكيل فريق كروي مرشح للمنافسة على اللقب بأقل وأضعف الإمكانيات المتاحة، مؤكداً عزم الإدارة المقبلة على دعم الفريق فنياً عبر إجراء بعض التعاقدات الإضافية. موضوع ضعف الاستثمارات الشديد في أندية اللاذقية هو أبرز صعوبة تواجهها مديرية الرياضة والشباب، بحسب كراوي، لأن المال هو عصب الحياة لأي إدارة تريد تولي قيادة أي نادٍ في المحافظة.

ولفت إلى أن ناديين حطين وتشرين كانا سابقين دمجاً مادياً قبل سقوط النظام السابق عبر المال المكتسب بشكل غير مشروع، بفعل الفساد المستشري خلال حكم النظام، والذي زال مع زواله، لتواجه المديرية صعوبة في سد هذا الفراغ بالدم، خاصة مع الوضع المادي العام السائد، بحسب كراوي.

توجد "محاولة لإفشال أندية اللاذقية بعد سقوط النظام، عبر جهات متضرة من الانتصار"، بحسب تعبير مدير الرياضة والشباب في محافظة اللاذقية، مبيّناً أن تلك الجهات قررت الابتعاد عن المشهد، متوقعة فشل الإدارة الرياضية في التعامل مع الواقع الجديد، لكن "توقعاتها خابت في النهاية".

وحدث تشرين عقود أبرز أركان فريقه السابق، مثل المدافع حسن أبو زينب، والظهر نديم صباغ، والجناح أحمد بيريتش، إضافة إلى استعادة المهاجم وابن النادي مصطفى شيخ يوسف إلى صفوفه، ويقود الفريق المدرب محمد اليوسف، أحد نجوم اللقب الثاني في تاريخ تشرين، ويساعده معتز كيلوني وكتان ديب، فيما يشرف الحارس التاريخي لمنتخب سوريا مالك شكوكي على تدريب الحراس.

بطولات وألقاب

ناق الحلابة حلالة التتويج بلقب الدوري الكروي خمس مرات ابتداء من موسم 1982-1981، وصولاً إلى موسم 1997-1996، وانتهاء بالثلاثية التاريخية المتتالية ما بين عامي 2020 و2022، وختاماً مع كأس الجمهورية نسخة 2023.

وتُوجَّ تشرين بالثلاثية التاريخية إبان عهد رئيسه نايه الراحل طارق زيني، الذي قضى بحادث سيارة مطلع أيلول 2022، ليتعرض النادي بعدها لفترة من عدم الاستقرار الإداري.

تتأهب على رئاسة نادي تشرين منذ ذلك الحين كل من: ذو الفقار عباس، أمير اسماعيل، مهدي بدور، سعيد غريب، سامر كليه، مكثفياً خلال تلك الفترة بلقب وحيد في كأس سوريا عام 2023.

واحتل تشرين المركز الثامن في نسخة الدوري السوري الكروي 2025-2026، برصيد 11 نقطة، ليكون بذلك أسوأ موسمه منذ موسم 2016-2015، حيث لم يغيب بعدها عن المربع الذهبي (التوب 4) في المسابقة المحلية.

تشرين يتغلب على أمية ويتأ - 19 تشرين الأول 2025 (نادي تشرين الرياضي/فيسبوك)

للدوري السعودي برصيد 154 هدفاً، وتبلغ قيمته السوقية 600 ألف يورو، وفقاً لموقع "ترانسفير ماركيت".

مع المنتخب: نجاح ودجال

سجل عمر السومة أول مشاركة له مع منتخب سوريا تحت 20 عاماً في 2008 أمام المنتخب العراقي، في بطولة آسيا لكرة القدم التي أقيمت في السعودية.

وبعد ثأله في الملاعب الآسيوية، وصل السومة للعالمية، حيث شارك مع الوداد المغربي في بطولة كأس العالم للأندية، وشارك في مباريات يوفنتوس الإيطالي والعين الإماراتي، وبعد خروج الوداد من البطولة انتهى عقده مع الفريق المغربي، وانتقل بعدها إلى الحزم السعودي، ليصبح ثالث نادر يلعب معه السومة في التتويج، ولعب دوراً مهماً في تحقيق

كأس السومة هو الهدف التاريخي وحقق معه تسعة ألقاب. وبعد بداية رحلته الاحترافية، خاض تجربته الأولى مع الكويتي، الذي استبشر بالسومة خيرًا، أسوة بالسوريين الناجحين في الكويت، مثل فراس الخطيب وجهاد الحسين. وموسم السومة مع القادسية لم تكن عادية، ولعب دوراً مهماً في تحقيق لقب الدوري بعد غياب 32 عاماً،

وحقق مع الفريق ألقاب كأس الملك وكأس السوبر السعودي وكأس ولي العهد.

وبعد نهاية محطته في قطر، وقع السومة مع العروبة السعودي، بطلب من المدرب العراقي عدنان حمد، وفي نصف موسم فقط، أثبت عمر أن "يلو"، قرر السومة تغيير وجهته، وأتم تعاقدته مع العربي القطري على سبيل الإعارة.

محطتنا قطر والمغرب

السومة تألق مع العربي وسجل 45 هدفاً في 55 مباراة، وكانت له كلمته في بطولة كأس الأمير بتسجيله ستة أهداف وصناعته هدفاً في أربع مباريات، بالإضافة إلى تتويجه باللقب. وكان موسم "العكيد" مثاليًا في الدوري، حيث سجل 19 هدفاً وصنع أربعة في 20 مباراة، لكنه لم ينل جائزة هداف الدوري، بسبب تفوق

"أبو خطاب". رقم صعب في الحوزي السعودي

أرقام النجم السوري دفعت الأهلي السعودي للتعاقد معه، وسط حالة من الدهشة من قبل جماهير الأهلي جيدة، باعتبار أنهم يرون الدوري الكويتي ضعيفًا، ولا يتنافس على لقبه سوى القادسية والكويت.

السومة دخل الملاعب السعودية ليثبت أنه الرقم الصعب، مسجلاً في أول مباراة له ثلاثة أهداف "هاتريك". لعب مع الأهلي ثمانية مواسم، وسجل مع الرائي 191 هدفاً خلال 240 مباراة، وتُوجَّ بلقب هداف الدوري أعوام 2015 و2016 و2017.

وأسمه في عودة الأهلي لمنصات التتويج، ولعب دوراً مهماً في تحقيق لقب الدوري بعد غياب 32 عاماً،

الحل في التخصص عادل جوني، نجم الكرة التشرينية في التسعينيات وأحد أبطال النجمة الثانية، يعتقد أن الحل النهائي لمشكلة نادي تشرين الإدارية والمادية، ولعموم مشكلات أندية سوريا، يكمن في خصخصة تلك الأندية وتحويلها لتدار من قبل القطاع الخاص.

جوني قال لعنب بلدي، إن فريق تشرين بشكله الحالي جيد جداً، وينقص فقط لاعب ظهير مشكلات، معتبراً أن تشرين لو انشطر ولادة إدارة جديدة، لما كان هنالك وجود لفريق جاهز للدوري أصلاً.

ولا يرى جوني تأثيراً لإعداد وتجهيز الفريق من قبل جهات مختلفة عن الإدارة القادمة، التي ستكمل ما بدأه القاطنون حالياً على النادي دون مشكلات، معتبراً أن تشرين لو انشطر ولادة إدارة جديدة، لما كان هنالك وجود لفريق جاهز للدوري أصلاً.

رغم الظروف الصعبة، نجح نادي تشرين في ضم مجموعة من اللاعبين المميزين لفريقه الكروي الأول، كالحارس ويليام غنام، والمدافع أحمد الشمالي، ولاعي الوسط ماهر دعبول وسعيد البر، والمهاجم صياح الغيم.

وجد تشرين عقود أبرز أركان فريقه السابق، مثل المدافع حسن أبو زينب، والظهر نديم صباغ، والجناح أحمد بيريتش، إضافة إلى استعادة المهاجم وابن النادي مصطفى شيخ يوسف إلى صفوفه، ويقود الفريق المدرب محمد اليوسف، أحد نجوم اللقب الثاني في تاريخ تشرين، ويساعده معتز كيلوني وكتان ديب، فيما يشرف الحارس التاريخي لمنتخب سوريا مالك شكوكي على تدريب الحراس.



تشرين يتغلب على أمية ويتأ - 19 تشرين الأول 2025 (نادي تشرين الرياضي/فيسبوك)

وقبل بداية كأس آسيا 2023، قرر المدرب الأرجنتيني السابق هيكاتور كوبر، استبعاد عمر السومة من القائمة، ليقرر الأخير اعتزاله دولياً. وبعد عدة قصص، تراجع السومة عن قراره وعاد إلى صفوف المنتخب الوطني، وسجل مع المنتخب 18 هدفاً في 32 مباراة.

ورغم مرور أكثر من عقد على بدايته الاحترافية، يبقى عمر السومة حاضراً في ذاكرة الجماهير كأحد أبرز المهاجمين الذين أنجبتهم الكرة السورية والعربية.

وبين من يراه رمزاً للالتزام والنجاح، ومن ينتقد مواقفه مع المنتخب، يبقى "العكيد" قصة لاعب صاغ مجده بدميه، وترك بصمته في كل محطّة ارتدى فيها القميص رقم "9".

عمر السومة..

نجومية ورقم صعب

في الملاعب العربية



عمر السومة يحتفل بعد تسجيله هدفاً في مرعى النصر - 28 شباط 2025 (Imr Al Samh)



مدارس الموشحات والقذود والمدائح الزوايا والتكايا الحلبيّة.. من هنا مر شيوخ الطرب

عناب بلدي - محمد ديب بظت

تفهم حلب من خلال صوتها، ذاك الصوت الذي لم يولد في المسارح ولا في الإذاعات، بل في التكايا والزوايا التي كانت، يوماً ما، بيتاً للروح والمقام معاً.

كانت التكية ملتقى للمريدين والمنشدين، لكنها في العمق فضاء يتدرب فيه الحس على التمييز بين المقامات، ويختبر الصوت حدود النغمة والسكينة.

في هذه الزوايا، كان المنشد يتعلم أكثر من مجرد الأداء الصوتي، ويكتسب حسّ الاستماع الجماعي، ويتعرف إلى أهمية التفاعل مع الآخرين، وفهم انفعالات المجتمع من خلال النغمة.

ليس مجرد نقل للأصوات

تتجاوز عملية التعلم حدود الصوت لتصبح تجربة حياة، التدريب على المقام والقذود يصقل الروح ويعلم الانضباط، ويغرس في الفنان القدرة على التعبير عن مشاعر الناس بطريقة عفوية وصدق داخلي، كما يوضح ضياء الداخ، نجل المنشد الحلبي المعروف أديب الداخ.

يرى ضياء الذي يسير على خطى والده، في حديث إلى عناب بلدي، أن الزوايا كانت مدارس متكاملة للوعي والممارسة الجماعية، حيث كل جلسة إنشاد هي فرصة لصقل الهوية وفهم المقام والإيقاع، مع تعزيز الشعور بالانتماء للمجتمع. هذه الخبرة المبكرة تخلق شخصية فنية متكاملة، تعرف أن الغناء ليس مجرد نقل للأصوات، بل نقل للحياة والمشاعر والتاريخ المحلي.

الفن "المحمي اجتماعياً"

الباحث الموسيقي عبد الحليم حريري، اعتبر أن الزوايا والتكايا لعبت دوراً مهماً في الحفاظ على المقامات والإيقاعات العربية وروح الجملة الموسيقية، من خلال الموشحات والأدوار والمدائح الدينية والمدنية.

وما يميز الذين خرجوا من هذه البيئات، هو قدرتهم على الأداء العفوي والصادق، وهو ما منح الغناء الحلبي طابعه الفريد، بحسب حريري.

وفي سنوات الحرب، اختفت هذه الظاهرة بالكامل تقريباً، ما أثر بشكل مباشر على ظهور المنشدين في الزوايا التقليدية، وفقد المجتمع بذلك جزءاً من فضاءاته الثقافية والاجتماعية التي تربط بين الأجيال. وفقاً لمحمد علي، فإن هذا الفراغ لا يقتصر على الجانب الفني، بل يمتد ليشمل الجانب الاجتماعي والوجداني، إذ تضاءلت الفرص التي كانت تتيح للفنانين الجدد تعلم الالتزام بالتراث، والتواصل مع المجتمع، واكتساب خبرة مباشرة في التعبير الجماعي من خلال الصوت.

الذاكرة الحلبية وصوت المدينة

مع تغير الحياة في حلب، تراجعت الزوايا وقلت حلقات الذكر الجماعية، لكن أثرها ظل حاضراً في القذود والموشحات التي تُغنى في الجلسات الصغيرة أو المنازل، فهي تذكّر الناس بأن الموسيقى كانت ولا تزال جزءاً من الوجدان الاجتماعي، وأن أصوات المدينة لم تنفصل عن قصص سكانها وموروثهم.

إحياء الدور الذي لعبته الزوايا ممكن عندما تهتم الجهات الرسمية بالموضوع بشكل جدي، لأن الأمر يحتاج إلى خطة واضحة ودعم مالي، بحسب عبد الحليم حريري، لكنه لفت إلى أن غياب تلك التكايا عن المشهد الفني المعاصر يعني خسارة مدارس كاملة للغناء العربي، كانت تحفظ المقامات وتورث الحس الموسيقي قبل أي معهد أو مسرح.

وفقاً لما وثقه محمد قدري دلال، في كتابه "القذود الدينية- بحث تاريخي وموسيقي في القذود الحلبيّة"، كانت الزوايا

والتكايا البيئة الأساسية التي خرجت منها القذود والموشحات والمدائح الدينية، حيث صقلت هذه الأماكن الحس الجماعي والفني للمجتمع الحلبي، وعلمت الناس الالتزام بالتراث واحترام الأبعاد الاجتماعية للموسيقا.

ويقول دلال في كتابه الآخر "شيخ المطربين صبري مدلل وأثر حلب في غنائه وألحانه"، إن الفنان صبري مدلل نفسه نشأ في هذا الفضاء، وتكونت قدراته على الإنشاد والمقام داخل التكايا قبل أي ظهور إعلامي أو مسرحي، ما يعكس الدور المركزي لهذه المؤسسات في الحفاظ على التراث ونقل القيم الثقافية والاجتماعية للأجيال القادمة.

هذه الخلفية تؤكد أن الزوايا والتكايا لم تكن مجرد أماكن للذكر أو الموسيقى، بل مدارس حياة، شكلت أجيال الفنانين، واحتفظت ببصمة المجتمع الحلبي وروحه حتى اليوم.

المدينة، وتُستعاد كجزء من الحنين الدمشقي.

ومن وجهة نظر هاغوب أروشان، تحولت عبارة "جوّ السور" من علامة طبقية إلى ذاكرة لغوية، ومن معيار للانتماء إلى إشارة تراثية، تجمع الدمشقيين أكثر مما تفرقهم.

ويرى هاغوب أن ما تبقى من الأسوار اليوم ليس الحجارة القديمة، بل حنين الناس إلى هوية ظلت رغم التبدل، قائمة في الوجدان.



تكية السبيعي في حلب القديمة - 1 تشرين الثاني 2025 | عناب بلدي

تحية لكتابنا

زكريا تامر

خطيب بدلة

لا أحد يأتي، اليوم، على ذكر الأديب السوري الكبير زكريا تامر، المولود في دمشق سنة 1931، ويعيش في بريطانيا. غياب زكريا عن ألسنة السوريين، وذاكرتهم، مؤشر واضح على غياب الأدب السوري كله عن المشهد العام، ففي زمن الحروب، يُستبعد الأدب، وتنزوي الفنون، ولا يبقى في الميدان سوى أشباه الأدباء، وثلة من نظامي الشعر الخطابي، الذي يصلح للاستعمال لمرة واحدة، وفيدك الابتعاد عنه أكثر من سماعه.

في الستينيات من القرن العشرين، كان الأدب الواقعي، الاشتراكي، الملّزم، على سروج خيله، وفجأة، ظهر زكريا تامر، بقصصه القصيرة المتفردة، التي لا تكثرث بأيديولوجيا، ولا تهتم بقوالب، همها الرفع من سوية الفرد، والدفاع عن حريته، في بلاد تقُدس الجماعة.. وفي نقلة نوعية لاحقة، حينما خصصت له صحيفة "القدس العربي" زاوية يومية ثابتة، راح زكريا يبذل قصصاً تمتزج فيها الغرابة، بالرمزية، بالسخرية اللاذعة.

التقيت زكريا تامر، أول مرة، في سنة 2002، عندما دعينا للمشاركة في أيام القصة القصيرة السورية، التي أقامها المعهد الفرنسي للدراسات العربية بدمشق، وكالعادة، كانت النشاطات المرافقة للنشاطات الأدبية، أكثر أهمية من النشاطات بحد ذاتها، وبما أن الوقت صيف، فقد شرع أديبنا الكبير يمارس هوايته الأُزلية، وهي السير الليلي على الأقدام، في شوارع دمشق، ونحن الأدباء الذين نصرغهم بعشرين سنة على الأقل، من شوقنا للقاءه، وسماع أحاديثه العامرة بحكايات الأدباء السوريين، وطرائفهم، ومقالبهم، ومعاركهم، ونقاط ضعفهم، وقوتهم، نسينا أننا لا نستطيع مجاراته في المشي، فصرنا نتعب، فنعتذر، وننسحب، ونذهب إلى الفندق، الواحد تلو الآخر، وفي اليوم التالي أخبرنا الأديب الصديق نيروز مالك، أنه الوحيد الذي صمد معه، وبقياً يتمشيان حتى طلوع ضوء النهار. وأضاف: استمتعت كثيراً بالمشوار، ولكن، يستحيل أن أعيدها!

مرة أخرى، في سنة 2010، التقيت الكاتب الكبير زكريا تامر، في دمشق. خلال بضع السنوات التي سبقت الثورة، كنت أزور دمشق، مرة كل شهر، وأقيم فيها بضعة أيام، وأحرص على لقاء الأستاذ زكريا الذي يأتي لزيارة أحد أفراد أسرته، والجلوس ساعات طويلة في نادي الضباط.. وكان يحضر معنا الروائي غازي حسين العلي، والفنان عبد القادر عبدللي.. كنت أشجع الأستاذ زكريا على مرافقتنا، بعرض لا يمكن رده، هو أن أذهب، بسيارتي، لأحضره إلى مكان السهرة، من حيث يقيم في مساكن قدسيا، وأعيده إلى البيت نفسه، في آخر السهرة.. وكانت متعتي، في تلك اللقاءات، لا تقدر بثمن، فزكريا، عدا عن روعة إبداعه القصصي، محدث بارع، عنده ذاكرة استثنائية، لا يمكن أن تذكر له اسماً من أدباء سوريا، أو لبنان، إلا ويحكي لك عنه ربع ساعة متواصلة... وقبل ذلك، خلال جلستنا في مطعم "النترون"، الواقع في دمشق القديمة، دخل زكريا في حوار مع الكاتب محمد كامل الخطيب، الذي لا يقل عنه اطلاعاً، وثقافة، وقد فاجأنا، ليلتها، الأديب وليد إخلاصي، بمعلومة طريفة للغاية. قال: بتعرفوا إنه زكريا تامر يبيع كتابه كل قصة من قصصه 50 مرة؟ دون مناسبة، أحبي زكريا تامر، وأتمنى له كل خير.



للتواصل مع عناب بلدي عبر البريد الإلكتروني:
للاستفسارات: info@enabbaladi.org
للمشاركات: editor@enabbaladi.org
للإعلانات: marketing@enabbaladi.org

مؤسسة إعلامية سورية مستقلة تأسست عام 2011، تقدم تغطيات على مدار الساعة عبر موقعها الإلكتروني التفاعلي بأكثر من لغة، وتصدر مطبوعة أسبوعية، سياسية، اجتماعية، متنوعة. فضلاً عن مجموعة من الحسابات النشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، وعِدٍ من الخدمات الأخرى.

